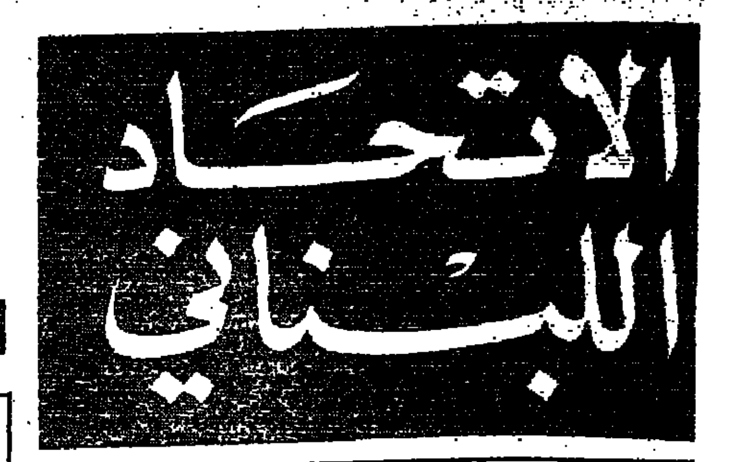




الأنوار

٨ صفحات — ٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٢ حزيران ـ ١٩٦٩ ـ السنة ١٠ ـ العدد ٣٠٨٦/٨٠

Beyrouth, 2 Juin — 10e Année No. 3086/80

٧ مآخذ على رسالة الرئيس حلو

كرامي مصمم على عدم الاعتذار

كان امس الاحد يوم عطلة فلم تحدث الرسالة التي وجهها فخامة الرئيس شارل حلو الى اللبنانيين سوى ردة فعل محدودة يأمل المخلصون ان تساعد على تطويق المضاعفات والحيلولة دون فقدان الامل او البقية الباقية منه ، بتجنيب البلاد شر العواقب .

...كان الرئيس رشيد كرامي ... الجميع الى الامساك بطوف ... الرفيع الذي يمثل امل ... ، وذلك برده الهادئ ... رسالة الرئيس حلو ، ... ملده الاتصال بزعماء البلاد ... الرأي فيها ، لاتخاذ ... الهادفة الى المحافظة ... سلامة لبنان عبر سلامة ... الوطنية .

... الفعل ، فان الرئيس كرامي ... اجازته التي اعتاد ان ... في طرابلس كل اسبوع ، ... الى بيروت ليل السبت ... ، ويباشر اتصالاته بالزعماء ... والنواب داعيا الى عقد مؤتمر وطني تدرس فيه ... رئيس الجمهورية دراسة ... شاملة ، ثم تتخذ ... التي توضح الحقائق ... وتضع الحلول في جو ... عن الانفعال وتحريك الشعور .

... لا يعتذر

... « الانوار » ان الرئيس ... مصمم على عدم الاعتذار في حالة واحدة ، هي فقدان ... الباقية من الامل لا سمح ... ، واضطراره الى كسر الجرة مع الرئيس شارل حلو ، ... بيان يتضمن ذكر جميع ... والملابسات والمواقف ... ، ليعرف اللبنانيون حقيقة ... ، لا حقيقة ما يقال .

... ينتظر ان تتضح الامور التي ... بعد رسالة الرئيس ، قبل ... قد تتجاوز الاسبوع الحالي ، ... الاسبوع المقبل .

مآخذ

... ان ما يأخذه الرئيس ... وغيره من المواطنين ... رسالة الرئيس شارل ... ما يلي :

اولا : كان استقلال الرئيس ... الرسالة دون علم الرئيس ... ، ولو من باب المشاركة ... ، عملا فيه من اسباب الازمة اكثر مما فيه من ... انفراجها .

ثانيا : ان التركيز في الرسالة على اليمين الدستورية التي اقسمها رئيس الجمهورية على ان يحفظ استقلال الوطن وسلامة اراضيه ، في سياق بحثه مشكلة الفدائيين ، يوحي وكأن احدا يطلب الى فخامته أن يحنث بهذا اليمين ، او كأن الذين لم يقسموا اليمين الدستورية من المسؤولين لا يشاركون فخامته المحافظة على استقلال لبنان وسلامة اراضيه .

● ثالثا : ان من حق الرئيس شارل حلو ان يرفض سياسة الامر الواقع . ولكن ليس من حقه ان يستقل بهذا الرفض ، وان يلجأ الى اسلوب التحدي في رفضه هذا .

● رابعا : ان اشتراط الرئيس لو على كل حكومة تعمل الى جانبه رفض العمل الفدائي المعبر عنه برفض سياسة الامر الواقع ، انما يبدو وكأنه شرط المالك على المستأجر . والحكم في لبنان ، كما هو معروف ، ديمقراطي ، والامر بين المسؤولين شورى ، وخاصة في القضايا الحساسة جدا .

● خامسا : ان الرئيس شارل حلو الذي يرفض اليوم مبدأ التنسيق مع الفدائيين تحت شعار رفض الامر الواقع ، هو نفسه الذي وافق على التنسيق وسلم بالامر الواقع ، قبل نشوب الازمة وبعد نشوبها .

● سادسا : والرئيس شارل حلو الذي وجه مساء السبت الماضي رسالة الى اللبنانيين يرفض فيها التنسيق ويشترط على كل حكومة أن ترفضه ، هو نفسه الذي وجه في عيد الشهداء ، اي قبل ٢٥ يوما ، رسالة قال فيها ما نصه بالحرف : « تأييدنا لنضال الشعب الفلسطيني الحق نقدمه في اطار سيادتنا وسلامتنا ، وفي اطار مخطط متفق عليه ، فيما بيننا ، وفيما بيننا وبين اشقائنا ، وان اقتضى ذلك شيئا من الوقت ، فانه لا بد منه لكي تفضي جهودنا الى نتائج صالحة ومجدية » .

● سابعا : ان الرئيس شارل حلو الذي لم يجد حلا لمشكلة الفدائيين سوى رفض التنسيق ، قد غاب عن فخامته ان الحل الاصلح والاسلم موجود في رسالته الاخيرة التي وضع بها البلاد على مفترق الطرق ، وهذا الحل هو في العبارة التالية :

■ « لا نتمنى الا الخير لشعب فلسطين ولا نبتغي الا دعم نضاله المشروع وعلينا ان نوضح ان هذا الدعم انما يتحقق في جو من التفاهم الاخوي وانطلاقا من سيادتنا وسلامتنا » .

طريق الحل

اجل ، هذا هو الحل ولا حل سواه : التفاهم الاخوي .

وبدون التفاهم الاخوي ، تصبح المحافظة على الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ، مجرد كلام .

وجميعنا في لبنان مستعدون ، بل ومؤمنون بضرورة هذا التفاهم ، وخاصة في صدد مشكلة الفدائيين.

وحتى الاخوان الفدائيين الذين قبلوا بالتنسيق ولم تعد تقبل به نحن ، حريصون على التفاهم ، وليسوا حريصين ابدا على فرض سياسة الامر الواقع على لبنان لسبب بسيط ، هو انهم لا يثورون ولا يقاومون ولا يستشهدون بالعشرات والمئات الا في سبيل رفض سياسة الامر الواقع عليهم وعلى وطنهم السليب .

فلنحاول اذن ، دون يأس ولا اصطناع بطولات ، ان نتفاهم فيما بيننا ، وفيما بيننا وبين اخواننا الفدائيين ، واخواننا العرب جميعا .

والغيارى على الدستور وعلى سلامة لبنان واستقراره ، هم الذين يقولون بضرورة هذا التفاهم لا بأية وسيلة ثانية لحل قضايانا المصيرية .

القصر يوضح رسالة الرئيس حلو

اتصل القصر الجمهوري طوال يوم امس بعشرات من الشخصيات السياسية اللبنانية ، وطلب منها الا تقوم بتفسير الرسالة التي اذاعها فخامة الرئيس مساء امس الاول على غير حقيقتها .

واوضح القصر في هذه الاتصالات ان الرئيس اراد فقط ان يسجل موقفا حاسما بالنسبة لضرورة رفض الامر الواقع ، وان ذلك لا يمنع من التفاهم حول قضية التنسيق .

... من ناصر ... الى حلو

... انباء صحفية من القاهرة ان ... جمال عبد الناصر رد امس ... على رسالة الرئيس شارل حلو ، ... ابراهيم صبري ، سفير ... المتحدة ... ، قد حملها الى القاهرة .

... « الاهرام » ان محمود ... وزير الخارجية ، قام بابلاغ ... الى الدكتور حليم ابو عز ... سفير لبنان في القاهرة اثناء ... معه امس الاول .

القاهرة — اشيا

"بومبيدو" يفوز بـ ٤٤ بالمئة من الاصوات ويخوض جولة انتخابات اخرى ضد "بوير" بعد اسبوعين

لم تستطع فرنسا اختيار رئيس لجمهوريتها امس ، خلفا للجنرال ديغول ، وقد اظهرت النتائج الاولية للانتخابات الفرنسية التي اذيعت في الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس ، ان المرشح الديغولي جورج بومبيدو يسير بسهولة في طليعة جميع منافسيه الستة على رئاسة الجمهورية . ويتقدم عليهم تقدما كبيرا . غير ان هذه النتائج اوضحت انه لن يفوز بالاكثرية اللازمة لانتخابه وهي اكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع اصوات المقترعين ، وهذا يعني ان جولة اخرى من الانتخابات ستجري في ١٥ حزيران الحالي .

● جورج بومبيدو ، رئيس الوزراء الديغولي السابق ، يدلي بصوته في انتخابات الرئاسة الفرنسية أمس ● (صورة بالراديو من ا.ب)



● الان بوير ، رئيس الجمهورية الفرنسية المؤقت ، يدلي بصوته صباح أمس في انتخابات الرئاسة الفرنسية ●
(صورة بالراديو من ا.ب)

وقد جاءت النتائج ، التي بدأت تظهر بالتدريج منذ الساعة التاسعة مساء أمس ، كما يلي :

مع ظهور نتائج ٩٠ بالمئة من الاصوات المقترعة ، (اي حوالي ٢٦،٤٣٦،٩٩٢) كانت النتائج كما يلي :

— جورج بومبيدو (ديغولي) : ٩،٤٦٠،٧٧١ صوتا ، اي ما نسبته (٤٤،٤ بالمئة) من مجموع الاصوات .

— الان بوير (وسط) : ٦،٧٧٣،٠٦٨ صوتا. (٢٣،٤ بالمئة)

— جاك دوكلو (شيوعي) : ٤،٤٠٣،٢٧٢ صوتا (٢١،١ بالمئة)

— غاستون ديفير (اشتراكي): ١،٢٨٨،٨٢٤ صوتا (٥ بالمئة)

— ميشال روكارد (يساري) : ٧٣٨،٦٢٥ صوتا (٣،٦ بالمئة)

— الان كريفين (تروتسكي) ٢١٤،٢٨٢ صوتا (١،٢ بالمئة)

— لويس دوكاتيل (مستقل) ٢٦٤،٢٨٢ صوتا (١،٥ بالمئة)

تصريح لبومبيدو

ومع ظهور النتائج دعا جورج بومبيدو منافسه الان بوير للانسحاب من السباق ، وذلك في اذاعة وجهها على شاشة التلفزيون .

الا ان بوير ، الذي يعتمد الان على دعم المرشح الشيوعي جاك دوكلو ، رفض عرض بومبيدو ، واعلن انه مستعد للمواجهة في جولة ١٥ حزيران القادمة .

ودعا دوكلو ، الذي جاءت نتائجه مفاجئة حتى بالنسبة لاكثر انصاره تفاؤلا ، الى مؤتمر يعقده الحزب ليرى اذا ما كان سيعلن دعمه لبوير .

وستؤدي هذه النتيجة الى تصفية بقاء بومبيدو وبوير في الميدان لخوض المرحلة الثانية من الانتخابات وتصفية المرشحين الخمسة الاخرين .

وكان ٢٩ مليون فرنسي قد توجهوا باعداد كبيرة امس الى صناديق الاقتراع في الساعات الاولى من الجولة الاولى في الانتخابات لاختيار رئيس جديد للبلاد يحكمها خلال السنوات السبع القادمة .

وكانت نسبة الناخبين في الساعات الاربع الاولى مماثلة لنسبة اولئك الذين اشتركوا في الاقتراع على الاستفتاء في نيسان الماضي الذي ادى الى استقالة الجنرال ديغول من رئاسة الجمهورية . وكان الاقبال شديدا في باريس بشكل خاص حيث ادلى ٢٧،٥ بالمئة من الناخبين باصواتهم قبل الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ، في مقابل ما نسبته ٢٤،٩ ادلوا باصواتهم في المدة ذاتها في استفتاء ٢٧ نيسان .

وادلى ٢٨،٩٢ بالمئة من الناخبين باصواتهم في البلاد بشكل عام قبل الظهر بالمقارنة مع ٢٨،٣٩ بالمئة في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة في سنة ١٩٥١ حين كان خمسة مرشحين يناقسون الجنرال ديغول .

هذا ، وقد اقترع الجنرال ديغول غيابيا في انتخابات الرئاسة الفرنسية .

ويقضي رئيس الجمهورية السابق عطلة في ايرلندا في الوقت الحاضر ، ولا يتوقع ان يعود الا بعد الجولة الثانية من الانتخابات في ١٥ حزيران الحالي .

وقامت السيدة شارلوت مرشال التي تعمل وصيفة في منزل الجنرال ديغول الريفي منذ ست سنوات بالقاء صوتي الرئيس الفرنسي السابق وزوجته في صندوق الاقتراع بقريته « كولومبي لو دوز اغليز » امس .

وقد نال بومبيدو ١٦٦ صوتا من مجموع ١٨٥ صوتا في هذه القرية . وقال مسؤولون انهم عثروا في صندوق الاقتراع على ورقة بيضاء يعتقد ان ديغول هو صاحبها .

تهديد اسرائيلي بالعدوان على الاردن

قالت مصادر اسرائيلية تثق بها وكالات الانباء امس ، ان اسرائيل ارسلت ، بواسطة طرف اميركي ، تحذيرا ثانيا الى الاردن ، يهدد بتوجيه ضربة عسكرية اذا ما تزايد توتر الموقف على خط وقف اطلاق النار .

وكانت اسرائيل قد ادعت اخيرا ان الجيش الاردني يتعاون مع الفدائيين العرب في اطلاق النار على المواقع الاسرائيلية ، وقالت المصادر ان التحذير الثاني نقله الى الاردن وسطاء اميركيون ولكنها لم توضح الطريقة التي نقل بها هذا التحذير .

وكان قد ذكر ان « التحذير » الاول ارسل الى الاردن في الاسبوع الماضي ، بعد ان تزايدت حدة التوتر على الجبهة الاردنية خلال الاسبوعين الماضيين .

عمان — الوكالات

الجبهة الشعبية تشرح "عملية الجولان" "الارامكو" تفكر بتحويل خط النفط عن المنطقة المحتلة

انتشرت بقع نفط من خط انابيب النفط الذي نسف في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في مياه بحيرة طبريا التي تعتبر المصدر الرئيسي للمياه في اسرائيل .

وقد تدفقت بقع كبيرة من النفط على مياه نهر الاردن من المنطقة التي قام فيها ستة من الفدائيين العرب ليل الجمعة الماضي بنسف الخط الذي ينقل النفط السعودي عبر المرتفعات التي تحتلها اسرائيل الى ميناء الزهراني اللبناني .

وفي الوقت الذي انضمت فيه صحف سعودية الى « الاهرام » في انتقادها للعملية التي قام بها رجال من فدائيي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، قالت الجبهة في بيان وزعته في عمان امس ان عملية النسف لا تسيء الى اية مصلحة عربية ، وانها جاءت « لتعرف حكومة اميركا ان لمؤازرتها لاسرائيل ثمنا باهظا لا بد لها من دفعه .

وان مؤامرتها على الامة العربية لن تمر دون قصاص . »

وكانت « الاهرام » قد علقت امس على العملية فوصفتها بانها « غير مفهومة » وافترضت انها ضد المصالح الاميركية الا انها رأت بان الهدف « لم يحسن اختياره » .

اما الصحف السعودية فقد وصفت العملية بانه « تخريبية » وشنت عليها حملة تشكيك شديدة اللهجة .

بيان الجبهة

وقال بيان الجبهة ان حكومة الولايات المتحدة هي جزء من الجبهة المعادية للعرب ، « وان الرد الوحيد على ذلك هو التصدي للمصالح الاميركية في الوطن العربي وضربها حيثما وجدت ، ولهذا اختارت الجبهة هذا الوقت بالذات لترد على المؤامرة التي تتصرف اجهزة الادارة الاميركية لحبكتها من خلال محادثات الدول الاربع الكبرى » .

وقال البيان « ان النضال الحقيقي من اجل فلسطين يتطلب المواجهة المباشرة والصريحة ضد جميع القوى التي تؤيد اسرائيل وان الخوف من هذه المواجهة والتوهم بامكان تجنبها كانا من اهم الاسباب التي دعت هذه القوى الى ممارسة مواقفها المضادة للامة العربية . »

واضاف يقول ان سكوت اسرائيل على وجود انابيب النفط في اراض تقع تحت احتلالها وتمتد على مسافة طويلة ، والصمت المريب الذي ما زال يخيم منذ نحو عامين على العالم كله ، يعني بلا ريب أن لاسرائيل ذاتها والدول المؤيدة لها مصلحة في استمرار تدفق النفط عبر الخط .

ضربة للعدو

وقال البيان « ان الجبهة تحطم بعمليتها هذه جدار الصمت المريب المحيط باستمرار تدفق النفط عبر الجولان المحتل . وتنقل الارتباك الى صميم الاقتصاد النفطي للشركات الاحتكارية والحكومات التي تقع تحت سيطرتها والاسواق التي تعتبر جميعها اسواق دول مؤيدة لاسرائيل » .

واضاف البيان : « ان على الدول العربية ان تدرك ان البترول العربي قد ظل منذ عامين تحت رحمة العدوان عليها ان تدرك ايضا ان الامة العربية لن تتضرر من هذا العمل الموجه ضد الاستعمار الاميركي واسرائيل في المنطقة . »

تفكير بنقل الخطوط

وبحث مجلس وزراء اسرائيل امس موضوع الاضرار الخطيرة التي اصيب بها الانبوب ، ومن المعتقد ان اسرائيل ستوافق على اصلاح الدمار شرط ان تتعهد « التابلاين » بعدم تكرار مثل هذا الحادث الذي

البقية على الصفحة ٨ عمود — ٣

حديث شامل لقائد انقلاب السودان النميري : سنؤمم بالتدريج جميع وسائل الانتاج

امتدح اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة الجديد في السودان ، الذي قاد عملية تسلم الجيش للسلطة يوم الاحد الماضي ، الرئيس جمال عبد الناصر ووصفه بانه ثوروي عظيم يأمل بان يتعاون معه تعاونا كاملا .

واعلن اللواء النميري تلك الليلة قبل الماضية في اول مؤتمر صحفي رسمي له منذ تسلم نظام حكمه اليساري الاتجاه للسلطة في اكبر دول افريقيا مساحة .

وقال اللواء النميري ردا على اسئلة وجهت اليه في مقر قيادة الجيش ان الرئيس عبد الناصر ثوري عظيم وزعيم عربي ومناضل مخلص وصادق نحترمه ونأمل بان نتعاون معه تعاونا كاملا .

ووافق اللواء النميري وهو ضابط مشاة في الخامسة والثلاثين على ان السودان تأثر بثورة ١٩٥٢ في مصر كما تأثرت بها دول عربية وافريقية اخرى .

عدم انحياز

وابلغ اللواء النميري احد سائليه قوله ان السودان مستعد للتعامل بالتساوي مع الشرق والغرب في الامور السياسية والاقتصادية ولكنه سينظر الى الامور من وجهة نظر المصلحة السودانية اولا.

وقال ايضا ان زعيما مدنيا بارزا و ١٣ رجلا عسكريا قد اعتقلوا في اعقاب الانقلاب العسكري ولكنه اكد ان اجراءات طارئة تطبق الان ستخفف في وقت قريب ، ونفى ان يكون الصادق المهدي محتجزا او معتقلا .

نظام اشتراكي

وقال ان الحكومة الجديدة تسعى الى اقامة نظام اشتراكي سوداني خاص ، ونفى اية نية لاقامة

البقية على الصفحة ٨ عمود — ١

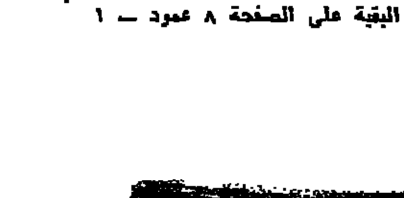
اشتباك بالمدفعية بجبهة الاسماعيلية

استؤنفت الاشتباكات في منطقة الاسماعيلية في الساعة الحادية عشرة والربع مساء امس واستخدمت فيها المدفعية الثقيلة والرشاشات على اثر محاولة العدو تعزيز قواته في النقطة رقم ٦ تجاه الاسماعيلية .

وكانت الاشتباكات قد استؤنفت مع العدو الاسرائيلي في القطاع الشمالي للجبهة ليلة السبت واستمرت طوال الليل بصورة متقطعة حتى صباح امس وقد اشتركت المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات في هذا القتال .

القاهرة — اشيا





هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحة، عصام فريحة
المدير المسؤول: عزت صافي
الاعلانات: مكتب خاص - بناية ... وصالحه الطابق الثاني ... شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٢ ...
الاشتراكات: عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

بعدما لاحظ التردد والتبدل في موقف القصر

كرامي لم يفاجأ بالرسالة وقد راهن عليها

كتب مندوب « الانوار »

اكدت مصادر مقربة من الرئيس رشيد كرامي ان رسالة رئيس الجمهورية لم تكن مفاجئة له ، وانه كان قد لمس منذ يومين التردد والتبدل في موقف القصر بالنسبة لخطة تشكيل الحكومة . حتى ان كرامي راهن على ان شيئا ما سيحصل خلال ٢٤ ساعة والذي حصل هو ان رسالة رئيس الجمهورية جاءت وكانها تقطع الطريق على امكانية الاستمرار في البحث عن حل بالاتفاق مع كرامي .

وقد اكدت « الانوار » في اكثر من عدد سابق ان سبب الازمة لا يعود الى خلاف على تمثيل « الاحرار » او الجنبلاطيين في الحكم . انما السبب يعود الى نقض الاتفاق المتعلق بتنسيق العمل الفدائي .

وفي عددها امس اشارت «الانوار» بوضوح الى ان لدى القصر « خطة » توضع وتنفذ بمعزل عن كرامي . وكان من بوادر هذه الخطة ان القصر ارجأ عجالة موعد استقبال اركان « الحلف الثلاثي » الى يوم الاثنين المقبل ، بعدما كان مقررا ان يستقبلهم يوم السبت .

ونعتقد المصادر المقربة من كرامي ان رئيس الجمهورية استعجل اذاعة رسالته بعد الاجتماع والتفاهم الذي تم بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط .

مع وزارة الانباء

وتأكيدا على ان « الخطة » توضع وتنفذ بمعزل عن كرامي ان القصر اتصل امس مباشرة بوزارة الانباء لاتخاذ الترتيبات اللازمة في نطاق سري من اجل تسجيل رسالة رئيس الجمهورية للاذاعة والتلفزيون .

غير ان خبر الرسالة انتشر بسرعة ، وعلم به الرئيس كرامي وهو في منزل الامير مجيد ارسلان فعاد الى بيروت فورا .

لا تعليق

وقد امتنع الرئيس كرامي عن التعليق على الموضوع مكتفيا بالقول لبعض اصدقائه انه كان يشعر برغبة رئيس الجمهورية في اذاعة مثل هذه الرسالة لكنه لم يكن مطلعا على محتواها ولا على موعد اذاعتها بالضبط .

وتقول بعض الاوساط ان الرئيس حلو اعتكف طوال نهار الجمعة الماضي مع بعض مساعديه حيث وضع صيغة الرسالة .

تكهنات

ولا بد من الاشارة الى ان انتشار نبأ عزم رئيس الجمهورية على اذاعة رسالته قد اثار تكهنات مختلفة في الاوساط السياسية . حتى ان كبار المسؤولين قد شاركوا في هذه التكهنات ، فمنهم من قال ان الرئيس حلو قد يقدم على اتخاذ خطوة حاسمة لها علاقة بالازمة ، وهذه الخطوة قد تكون شبيهة بخطوة استقالته الملغية .

ومنهم من قال ان رئيس الجمهورية يريد ان يصارح اللبنانيين بحقائق الازمة وبالتالي ان يضع النقاط على الحروف .

وقد انهالت عشرات المخابرات الهاتفية على الرئيس رشيد كرامي من الوزراء والنواب ورؤساء الكتل البرلمانية لتطلع على معلوماته عن الرسالة — المفاجأة .

وكان كرامي يرد على كل مخابرة من هذا النوع بقوله : « علمي علمكم .. فانا لم ازر القصر منذ عدة ايام ، وليس لي ادنى فكرة عما يجول في خاطر فخامة رئيس الجمهورية » .

وفهم من اوساط القصر ان مضمون الرسالة قد احيط بالكتمان الشديد طيلة قبل ظهر امس ، بحيث ان القصر كان عرضة لمخابرات هاتفية عديدة في محاولة للاطلاع على قضايا الرسالة وكان مسؤول كبير في القصر يرد على هذه المخابرات بقوله : انتظروا للمساء لتعرفوا ما تريدون معرفته .

وذكر ايضا ان رئيس الجمهورية امتنع عن تلقي المكالمات الهاتفية حتى من اقرب المقربين اليه .

وقد سادت في هذا الجو الحيرة والقلق مما حمل بعض رؤساء الكتل البرلمانية والاحزاب السياسية على اجراء مشاورات مستعجلة وتواعد بعضهم على اللقاء في المساء للاستماع الى مضمون الرسالة وبالتالي مناقشتها واتخاذ الموقف المناسب في ضوء ما يرد فيها .

حتى ان بعض كبار السياسيين الذين كانوا يستعدون لترك العاصمة لقضاء « الويك — اند » غيروا خططهم وفضلوا البقاء في بيروت تحت تاثير الرغبة في ان يكونوا حاضرين جاهزين اذا وقعت بعض الاحداث الخطيرة التي اشارت اليها التكهنات قبل الظهر .

مصادر مطلعة تؤكد ان تفاهم كرامي وجنبلاط عجل في اذاعة الرسالة امس

استعراض مضاعفات الازمة في اجتماع وزاري بخلدة

عقد قبل ظهر امس اجتماع في منزل الامير مجيد ارسلان في خلده حضره الرئيس رشيد كرامي والوزيران محمد صفي الدين ورينيه معوض والنائب رفيق شاهين . استعرضت خلال هذا الاجتماع مضاعفات الازمة الداخلية ولكن اضطرار الرئيس كرامي لمغادرة الاجتماع بعد ربع ساعة حال دون الاستمرار في البحث .

وكان كرامي قد استقبل قبل الظهر في منزله وزير الاشغال السيد رينيه معوض ووزير التصميم السيد محمد صفي الدين والنائب شاهين واطلعهم على نتائج اجتماعه امس الاول مع السيد كمال جنبلاط ، واوضح ان العقبات التي ما تزال تعترض تشكيل الحكومة لا يمكن تذليلها بسرعة .

وعلى الاثر اتصل الرئيس كرامي بالامير مجيد ارسلان هاتفيا تمهيدا لزيارته ، وقد توجه الى خلده في سيارة وزير الاشغال يرافقه معوض وصفي الدين وشاهين .

وقبل ان تتحرك السيارة التف حولها الصحفيون فقال كرامي : الحقيقة اننا نريد ان نتكلم قليلا ، ولكن الظرف ليس مناسبا الان فنحن نعرقل السير كما ترون ، انتظرونا بعد العودة من زيارة المير مجيد .

وسئل عن الغاية من هذه الزيارة فقال انها اجتماعية .

عاد مسرعا

وبعد مضي حوالي ربع ساعة على وصول كرامي وصحبه الى منزل ارسلان خرج الرئيس المكلف مسرعا فاستقل سيارة معوض باتجاه العاصمة .

وفهم انه تلقى مخابرة هاتفية بصدد رسالة رئيس الجمهورية فاضطر الى مغادرة الاجتماع .

وقد تابع المير مجيد وضيوفه البحث في ذيول الازمة الراهنة ومضاعفاتها وكان هنالك اجماع على ضرورة الوصول الى حل ينقذ البلاد من المأزق الذي وصلت اليه .

ولم تمض عشر دقائق حتى غادر صفي الدين ومعوض وشاهين منزل ارسلان وقد اضطروا الى العودة في سيارة احد الصحفيين لان الرئيس كرامي اخذ السيارة المشتركة .

" الحلف " يضع ٤ شروط للاشتراك في الحكم
استمرار الحوار بين كرامي والجميل للوصول الى تنازلات

وضع الرئيس الاسبق كميل شمعون وريمون اده اربعة شروط لاشتراك « الحلف الثلاثي » في الحكومة الجديدة وطلبا من الجميل نقلها الى الرئيس المكلف . اهم هذه الشروط اقتسام المقاعد الوزارية ومعارضة العمل الفدائي ، وقد جاء ذلك عقب تفاهم كرامي وجنبلاط . عقد امس اجتماع جديد بين كرامي والجميل واستمر الحوار للوصول الى تنازلات من الفريقين .

وقد دام الاجتماع بين كرامي والجميل في منزل الاخير مدة ساعتين . وبعد انتهائه اعلن الرئيس المكلف انه شاء ان يجتمع بالشيخ بيار ليتبادل معه وجهات النظر في الطريقة التي يجب اتباعها للخروج من الازمة بعد ان زال سوء التفاهم بينه وبين السيد كمال جنبلاط .

واضاف كرامي : ان من واجبي ان ازور الشيخ بيار في منزله ، ويدفعني الى ذلك تقديري لوطنيته واحترامي لجهوده الكبيرة في سبيل خدمة لبنان .

وعلمت « الانوار » ان البحث بين الرجلين قد تطرق الى موضوع الازمة من زاوية التفاهم الذي تم بين كرامي وبين جنبلاط . كذلك فان الرئيس المكلف قد شرح للشيخ بيار الاسس التي جرى عليها التفاهم وذلك بقصد وضعه في الجو ، ومؤكدا ان جنبلاط لم يضع اي « فيتو » على اي حزب او اي شخص ، وانه — اي جنبلاط — قد ابدى تفهما عميقا لحقيقة الازمة وابعادها الخطيرة اذا لم يتم تداركها وباسرع وقت ممكن .

ترحيب بالتفاهم

وقد ابدى الشيخ بيار الجميل ترحيبه بتفاهم كرامي وجنبلاط على اعتبار ان هذا التفاهم قد يكون مفتاح حل الازمة ، وتمنى ان يشمل هذا التفاهم « الحلف الثلاثي » ولا تعود هناك عقبات ، وبالتالي يصبح بالاستطاعة تاليف الوزارة في اوائل الاسبوع القادم ، هذا اذا لم تحدث اية عقبات جديدة ليست في حسبان احد .

وبعد هذه المقدمة ، اعلن الشيخ بيار للرئيس كرامي ان حليفيه الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده قد اتصلا به مساء الجمعة الماضي ، اي عشية اجتماع كرامي وجنبلاط ، وجرى البحث في الموضوع ، ثم طلبا منه ان يبلغ كرامي ما يلي :

● اولا : طالما ان السيد كمال جنبلاط قد وضع قضية تفاهمه مع الرئيس المكلف ضمن نطاق المبادئ التي يؤمن بها . وطالما ان القضية اصبحت قضية مبادئ ، فان « الحلف الثلاثي » بدوره يضع في اعتباره ان تعاونه مع كرامي في تشكيل الحكومة الجديدة يجب ان يتم ايضا ضمن نطاق المبادئ التي يؤمن بها الحلف .

٤ نقاط

● ثانيا : انطلاقا من هذا الاساس ، فان « الحلف » يضع اربع نقاط تشمل مبادئه العامة ، كشرط اساسي لقبوله الاشتراك في الحكومة ، وهذه النقاط هي :

١ — المطالبة بنصف مقاعد الوزارة للحلف ولاصدقائه من الكتل النيابية الاخرى .

٢ — منع العمل الفدائي اذا تبين انه لا ينسجم مع سيادة لبنان ويعرض اراضيه للخطر .

٣ — وجوب تمثيل الاحزاب الثلاثة التي يتالف منها « الحلف الثلاثي » في الحكومة الجديدة .

٤ — تنفيذ المقررات الاقتصادية التي وردت في مؤتمر برمانا .

وتقول الاوساط المطلعة ان الرئيس كرامي لم يكن مرتاحا لموقف شمعون واده ولهذه الشروط التي يعتبرها من قبيل نسف كل الجهود التي بذلها الشيخ بيار في مجال تقريب وجهات النظر .

استمرار الحوار

ولكن الرئيس المكلف والشيخ بيار اتفقا في النتيجة على وجوب استمرار الحوار لعله يؤدي الى اقناع « الحلف » بتغيير موقفه وبالتنازل عن بعض هذه الشروط ، مقابل تنازل جنبلاط عن بعض شروطه ايضا .

تعليق قرار اقفال المحلات لمدة شهرين

علق وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قرار اصدره امس القرارات السابقة الصادرة عن الوزارة المتعلقة بالاقفال يومي السبت والاحد لجميع المحلات في جميع المحافظات طول شهري حزيران وتموز . ولا يمس هذا التعليق حقوق الاجراء بالراحة والتعطيل

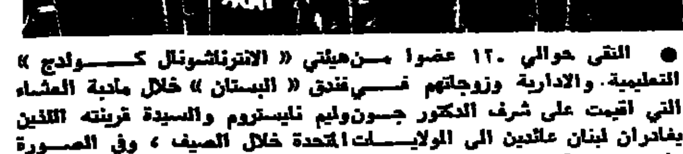
بحث اشراك لبنان بالمؤتمر التحضيري لدول عدم الانحياز

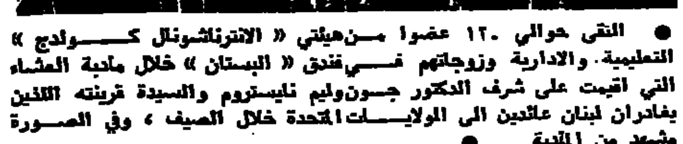
بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة مع سفير يوغوسلافيا في لبنان موضوع اشتراك لبنان في الاجتماع التحضيري لمؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في ٩ تموز المقبل .

دعوة وفد برلماني لبناني لزيارة فرنسا

دعا السيد ميشال دولونكل رئيس جمعية الصداقة الفرنسية — اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية ، الرئيس صبري حماده لارسال وفد يضم ممثلين برلمانيين عن جمعية الصداقة بين البلدين الى باريس لتبادل الراي حول الشؤون اللبنانية والفرنسية عامة وازمة الشرق الاوسط خاصة .







● التقى حوالي ١٢٠ عضوا من هيئتي « الانترناشونال كولدج » التعليمية والادارية وزوجاتهم في فندق « البستان » خلال مادبة العشاء التي اقيمت على شرف الدكتور جون وليم نايستروم والسيدة قرينته اللذين يغادران لبنان عائدين الى الولايات المتحدة خلال الصيف ، وفي الصورة مشهد من المادبة . ●

لا حاجة لاعتراف لبنان بالنظام الجديد في السودان

قال وزير ... امس ان الحكومة لم ... نظام الحكم الجديد ... للاعتراف به ، ولا ... لبنان بالعهد الجديد ... العلاقات بين البلدين طبيعية

ومن ناحية ... تقرر استبدال اوراق اعتماد سفير لبنان الجديد في الخرطوم ... الملك ... واوراق اعتماد ... مجلس قيادة الثورة بعد ان كانت الحكومة قد اعدت اوراق اعتماد السفير اللبناني ... مجلس السيادة السابق ... الازهري .

ومن ... ان ... السيد ... الملك ... مهمته الجديدة في الخرطوم خلال ... بعد تسميته سفيرا في السودان خلفا للدكتور عادل ... الى جده .

اطمئنان !

اعطى بعض الوزراء مواعيد رسمية في وزاراتهم لفترة تتجاوز الاسبوع القادم ، مما يدل على ان هؤلاء الوزراء مطمئنون الى ان بقاءهم سيستمر والى ان الحكومة الجديدة قد لا تشكل قبل هذه المدة .

قبل الرسالة

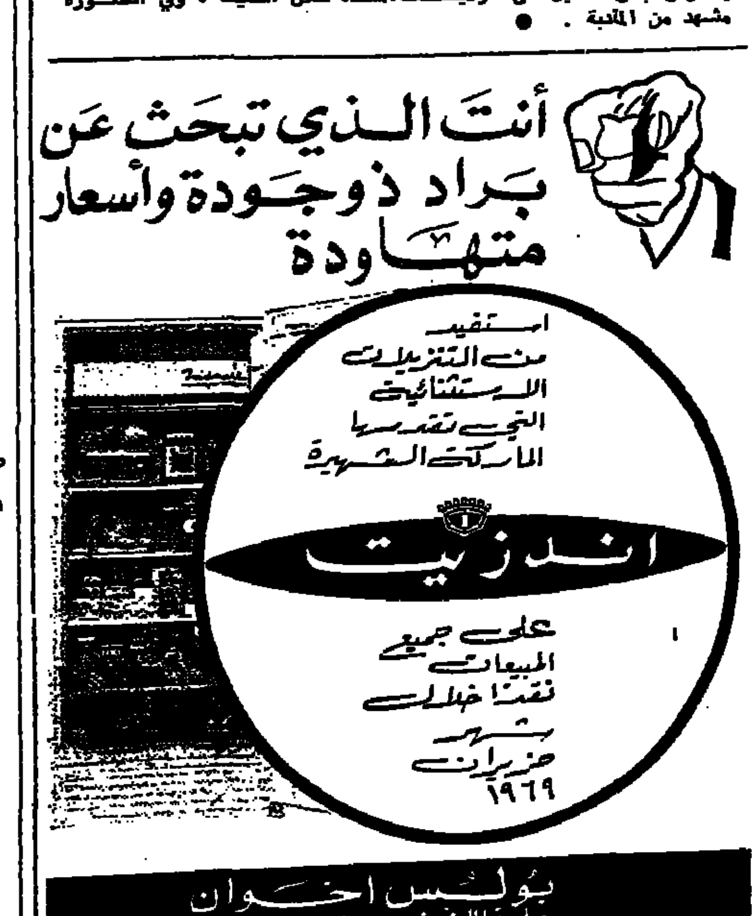
قبل اذاعة رسالة رئيس الجمهورية قال النائب انطوان الهراوي ، الامين العام « للجبهة الديمقراطية البرلمانية » انه تمنى على الرئيس المكلف تشكيل حكومة موسعة لان مثل هذه الحكومة قد تتعبه ولا تتعب « الجبهة » مثلما تفعل الحكومة المصغرة .

شو صاير ؟

مساء الجمعة الماضي اتصل الرئيس صبري حماده بالرئيس رشيد كرامي وسأله عما اذا كانت التشكيلة الوزارية ستظهر خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

وضحك الرئيس كرامي وقال لرئيس المجلس : شو صاير .. بعد بكير .. الازمة ما صار لها زمان ، بس شهر ونصف يا صبري بك !!









بعد تجدد الدعوة لانشاء وزارة صناعة

القطاع الصناعي يطرح مشاكله ويطلب الحماية

التجّار مع الحماية شرط عدم تكريس الاحتكار

اثار الصناعيون مؤخراموضوعانشاء وزارة للصناعة. قالوا ان الصناعة تعاني من مشاكل عديدة باتت تتطلب حلولا جذرية وطرحوا مجددا موضوع الحماية . رد التجار بالمطالبة بوزارة للصناعة والتجارة ، قالوا انهم مع الحماية المعقولة التي لا تصبح وسيلة لتكريس الاحتكار .

وتقول اوساط جمعية الصناعيين انها لاحظت دائما انه على الرغم من النية الطيبة المتوفرة لدى المسؤولين في الدوائر التي يتعاون معها الصناعيون ، الا انه يبقى هناك اختلاف في المسؤوليات .

لذلك يرى الصناعيون ان من الافضل ان تقوم ادارة واحدة كبرى مسؤولة عن التنمية الصناعية في لبنان ، وهذه الادارة في رأيهم هي وزارة الصناعة .

عدة ميزات

ويضيف الصناعيون ان لانشاء هذه الوزارة عدة ميزات منها وجود وزير يختص في مجلس الوزراء بالدفاع عن القضايا الصناعية وعرض وجهة النظر المتعلقة بالتنمية الصناعية . وعند ذلك تستمر علاقات الصناعيين مع الادارات المختلفة على وجه افضل .

مشاكل الصناعة

ويرى الصناعيون ان هناك قضايا كثيرة تهم الصناعة لم تستطع الادارات الحالية التوصل الى حلول جذرية لها ، ولذلك فان هذه القضايا تبقى مطروحة دائما وعرضة للحوار العلني احيانا .

ويعطي الصناعيون مثلا على ذلك ، قضية حماية الصناعة الوطنية . ويقول مصدر صناعي انه رغم تطبيق مبدا الحماية في كثير من الاحيان وبالقدر الذي لا يؤمن الحماية الكافية المطلوبة ، فان هذا المبدأ يبقى دائما عرضة لانتقاد القطاع التجاري الذي يرى فيها حدا من نشاطه واجحافا بالمستهلك .

ويقول الصناعيون انهم استطاعوا تاسيس قطاع صناعي في لبنان في قدرته ان يؤمن حاجة الاستهلاك المحلي الى كثير من السلع ، كما انه اصبح يغطي حاجات كثير من الدول العربية ودول منطقة الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقية فيؤمن بذلك استمرارا في زيادة الدخل الوطني ، كما انه يؤمن تشغيل الالوف من الايدي اللبنانية العاملة ..

ويخلص الصناعيون من كل ذلك الى التركيز على اهمية القطاع الصناعي والى ضرورة انشاءوزارة للصناعة .

موقف التجار

اما التجار ، فان لهم راي اخر في هذا الموضوع ، فهم من جهة لا يعارضون انشاء وزارة للصناعة ، ويقترحون ان تكون وزارة الصناعة والتجارة ايضا نظرا للتلازم القائم بين القطاعين . كما انهم لا يعارضون مبدأ الحماية .

الا انهم من جهة ثانية يطالبون بان تكون الحماية عادلة ووفقا لخطط مدروس بحيث تقتصر الحماية على الصناعات التي تثبت اهليتها وفقا لشروط معينة يضعها اختصاصيون .

ويضيف التجار ، ان الخوف ، كل الخوف هو مما يبدو الان في تحول الحماية في شق من القطاع الصناعي الى وسيلة لتكريس الاحتكار لمصلحة فئة معينة على حساب التاجر والمستهلك .

النمو الصناعي

ومن جهة ثانية يعتقد الصناعيون انهم بلغوا مرحلة تجاوزت فترة الطفولة وللتدليل على ذلك اشار مصدر في جمعية الصناعيين الى المؤتمر الاول لمركز التنمية الصناعية للبلاد العربية المنعقد في القاهرة حاليا واهمية هذا المركز بالنسبة الى لبنان ، فقال، ان هذا المركز اقيم باشراف منظمة الامم المتحدة للتصنيع ، وهذه المنظمة انشئت مؤخرا بقصدالتركيز على التنمية الصناعية في بلدان العالم الثالث ، ويتركز نشاطهاعلى تقديم المشورة الفنية بصدد الاوضاع التي يجب ان تقوم في كل بلد نام لكي تنهض فيه الصناعه فضلا عن تقديم مشورات فرعية هندسية وتقنية واقتصادية لتحقيق انشاء الصناعات .

واضاف : غير ان هذه المنظمة لا تقدم المساعدات المالية والاجهزة والمعدات اللازمة لانشاءالصناعات، ولذلك اعتقد اننا في لبنان قد تجاوزنا المرحلة التي يمكن ان نفيد فيها من مثل هذا المركز .

اتجاه لتعديل قانون العمل حتى يتفق مع التطور الاجتماعي

اعلن مدير عام وزارة العمل الدكتور عباس فرحات انه ليس [...]ك ما يمنع ادخال اي تعديل على قانون العمل [...]افق مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي .

وقال انه انطلاقا من مبدأ ان اي تنظيم او تشريع يجب ان [...]ف بالدرجة الاولى الى خدمة [الا]نسان » وبما ان الانسان في مختلف [...]ساته ومراحل حياته هو في [تطو]ر دائم ، لا بد اذن من ان يتطور التشريع الذي ينظم شؤون الانسان وعلاقته بمجتمعه .

واضاف : ان قانون العمل الذي صدر عام ١٩٤٦ يعتبر نواة لتنظيم علاقات اصحاب العمل بالمستخدمين اي علاقة المهنة والعمل ، غير ان المجتمع اللبناني تطور منذ عام ١٩٤٦ في مختلف مظاهر الحياة ، لذلك لا بد من اعادة النظر بهذا القانون ، مع التاكيد بان عدة قوانين صدرت ، اما عدلت بعض نصوصه واما زادت عليه ، ومن هذه القوانين الضمان الاجتماعي ، وقانون عقود العمل الجماعية وقانون انشاء مصلحة الضمان الاجتماعي .

دور التنظيمات العمالية

واوضح المدير العام لوزارةالعمل ان وزارته تعتبر التنظيمات العمالية فريقا مسؤولا تعاون واياها في درس وحل مختلف مشاكل العمل، وان اي تعديل سيطرا على قانون العمل اللبناني سوف يشترك فيه الفرقاء الثلاثة وهم الوزارة وارباب العمل والعمال . ولكن هذا لا يمنع الوزارة من مباشرة عملها في التعديل ، وهو ما حصل فعلا بالنسبة لاعادة النظر باحكام القانون كما أن الوزارة طلبت من التنظيمات العمالية درس قانون العمل وتقديم ما لديها من مقترحات بشان تعديله.

وقال : ليس هناك من عقبات تحول دون ادخال اي تعديل على قانون العمل يتوافق مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي ،الا ان نقص الجهاز الكفء في الوزارة يؤخر وضع التعديلات بصيغة ملائمة وسريعة ، كما ان مراقبة احكام قانون العمل الحالي تتعثر بسبب قلة الجهاز وعدم توفر الكفاءات التي تستلزمها متطلبات المراقبة ، وأن عمل الوزارة اليوم زاد عشرة اضعاف عن عملها في السابق بينما جهازها هو اضعف مما كان عليه .

[...]اء الزراعة [...] ينتظرون قرار [...]يد استخدامهم

[...] المدير العام لوزارة الزراعة [...] بهيج مزهر ان يكون قد [...] قرارا بصرف الاجراء الموقتين [...] لوزارة الزراعة . وقال ان التدبير [...] اتخذ يقضي بتخفيض عدد [...] العمل للاجراء الدائمين من [...] تامين ايام عمل للاجراء الموقتين خلال شهر حزيران فقط نتيجة [...] الاعتمادات المخصصة للاجراء [...]ر تحويل الاعتمادات اللازمة .

[...] اكد مدير الزراعة ان قرار تمديد [...]خدام الاجراء الموقتين سيصدر [...] الاثنين او الثلاثاء المقبل بانتظار [...]ل الوزارة الجديدة وتصديق [...] الاعتمادات المطلوبة .

[...] انتظار الاجراء تنفيذ هذه التدابير [...] غير مسؤولين عن اخطاء الدولة [...]الها ، وهم اصحاب حق في [...] ولا يمكن ان يطلب منهم مراعاة [...] الادارة باعتبار ان اولادهم [...] لا يفهمون مبررا يقطع عنهم العيش.

[مدي]رة المال تتسلم [مواز]نات الادارات

[ا]علن امس مصدر مسؤول في [مدي]رية المال ان الوزارة تلقت مشاريع [مواز]نات معظم الادارات العامة [...] ١٩٧٠ . وتقرر ان تبدأ الوزارة [...] هذه المشاريع اعتبارا من الاسبوع [...] .

فوائد تسجيل السفن تحت العلم اللبناني : الدعاية وزيادة العائدات وتشغيل العاطلين عن العمل

اعلنت مصادر رسمية في وزارة الاشغال ، ان لبنان يجني فوائد كثيرة من اعادة فتح باب تسجيل السفن تحت العلم اللبناني .

وقال رئيس مصلحة النقل البري والبحري في المديرية العامة للنقل ان من اهم الفوائد التي تجنيها البلاد تعريف لبنان في المرافىء العالمية واستيفاء رسوم سنوية لا بأس بها ، وفتح المجال امام اليد العاملة اللبنانية للعمل على متن السفن .

شروط التسجيل

واضاف : ان المادة الثانية من قانون التجارة البحرية تجيز تسجيل السفن تحت العلم اللبناني، اذا كان يملك نصفها اشخاص لبنانيون او شركات لبنانية مساهمة واذا كان محمول السفينة يزيد عن ٥٠٠ طن ، فيمكن تسجيلها تحت العلم اللبناني أيا كانتجنسية مالكها شرط الحصول على اجازة مسبقة تصدر عن وزير الاشغال .

وذكر رئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات ان تسجيل السفن التي تزيد حمولتها عن ٥٠٠ طن قد اوقف بعد ان سبب تصرف بعضها احراجا للبنان بالنسبة لبعض الدول (ازمة كوبا) .

تشديد المراقبة

وقد استصدرتالحكومة اللبنانية قانونا يشدد المراقبة على السفن حاملة العلم اللبناني ، الا انه قد نتج عن توقف التسجيل هبوط في عدد السفن المملوكة من اجانب من ٢٠٠ سفينة تقريبا الى ٤٠ سفينة ، وكان من المنتظر ان يخف هذا العدد تدريجيا .

فوائد اعادة التسجيل

وقال رئيس مصلحة النقل البري والبحري أن تسجيل السفن المملوكة من اجانب في السجل اللبناني يؤمن للبلاد فوائد كبيرة اهمها :

— تعريف بلبنان في المرافىء العالمية والدعاية له .

— استيفاء رسوم سنوية لا باس بها . وقد بلغت على سبيل المثال، الرسوم المستوفاة خلال العام ١٩٦٨ عن السفن الموجودة حاليا ما يعادل ٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

— فتح المجال امام اليد العاملة اللبنانية الاختصاصية للعمل على متن هذه السفن حيث ان القانون يجيز للادارة ان تفرض نسبة معينة من اليد العاملة على متن هذه السفن .

مدرسة الملاحة

وختم السيد فرحات حديثه بقوله : ان ذلك يقتضي ايضا تدريب اليد العاملة اللبنانية على فنون الملاحة البحرية . وقد بدأنا فعلا بهذا الاعداد بان انشانا لدى مديرية التعليم المهني ـ مدرسة الصناعة ، فرعا خاصا بالملاحة البحرية سيبدأ استقبال التلامذة في العام المقبل . واقترحنا ارسال اربعة طلاب حائزين على شهادة الرياضيات للتخصص في اوروبا ، واننا نلاحق المشروع الكبير وهو ايجاد مدرسة خاصة عليا لتخريج الضباط البحريين في لبنان لكي يتمكنوا من العمل في الاسطول التجاري اللبناني الذي نامل ان يضم عددا كبيرا من السفن يتجاوز المئات .

حظر التعامل مع ٣٦ شركة

تقرر حظر التعامل مع ٣٦ شركة مؤسسة اجنبية بعد ثبوت مخالفتها لقانون ومبادي مقاطعة اسرائيل واستثناء شركتين سياحيتين ريثما ينتهي وزير السياحة من درس اوضاعهما .



الجامعة الوطنيّة في خدمة العلم

« الجامعة الوطنية »كانت حلما راود مؤسسهاالوطني الغيور الاستاذ الياس شبل الخوري علىمصلحة فلذات اكبادناجميعا ثم اصبح الحلم حقيقة . حقيقة اتخذتهذا المبدأ «الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهملعياله » .. كان لا بد من ان يكون في لبنان مثل هذه المؤسسة التربوية العالية. ومن لا يذكر : « الجامعةالوطنية » .



[...] هذه الجامعة التي درس فيها [ا]برز رجالات لبنان والعالم العربي [و]دفعت الى الحياة موجة من ذوي الثقافة العالية والتخصص الجامعي في حقول كثيرة .

من ١٩٠٧ الى اليوم والجامعة تكبر ، وتكبر ، ويجري فيها التبديل وتوسيع الاقسام والصفوف [...]م الارض وكذلك البناء .

من ١٩٠٧ الى الحرب العالمية الاولى كانت « الجامعة الوطنية » [ق]د دفعت جيلا وراحت تستعد لتدفع بجيل اخر الى الحياة وها هي اليوم استعدت لعمل جبار .

وتطورت هذه المؤسسة في جميع مجالاتها العمرانية والثقافية [و]اصبحت بحلتها القشيبة تضاهي ارقى المدارس الدولية واعرقها . وذلك بفضل نشاط واهتمام الدكتور كمال الخوري ، نجل مؤسس هذه الجامعة الشامخة : الاستاذ كمال الخوري معروف في الاوساط التربوية والتعليمية اللبنانية ، فهو دكتور في الهندسة ومرب كبير له خدمات مشهودة في البلاد ، سواء في الحقول العمرانية او الاقتصادية او الاجتماعية .

وهذا العام ، عام ١٩٦٩ ، بالاضافة الى مناهجها للقسم التعليمي ، استحدثت الجامعة الوطنية في عاليه فرع (جي . سي اي .) في صفوفها ، وذلك نظرا لحاجة الطلاب الى هذه الشهادة في لبنان والبلاد العربية ، كما اخذت بعين الاعتبار الحاجة الملحة لانشاء صفوف خاصة باللغات الاجنبية لهذا الفرع .

المناخ الجيد والموقع الممتاز

تقع ابنية هذه المؤسسة التربوية العلمية في بلدة عاليه على ربوة طليقة ذات هواء نقي تكتنفها الاشجار وتطل على اروع المناظر الجميلة الفاتنة ، وهي ابنية حديثة مستوفية كافة الشروط الصحية والتجهيزات العصرية اللازمة فينعم طلابها دائما باجسام نشيطة وطاقاتقوية لجابهة مراحل الدراسة بشجاعه واقدام .

والطلاب في القسم الداخلي يعيشون تحت رعايةاساتذتهم في جو عائلي تسوده المحبه والالفة والاحوة . ويتولى المناظر العام ومعاونوه الموكول اليهم امر السهر على راحتهم واخلاقهم تعهدهم بالعطف الابوي والتوجيه الصحيح بمعاونة فئة من الاساتذة المقيمين في المدرسة للعناية بهم ومساعدتهم على حمل مشاكلهم الشخصية : وذلك بارشادهم المستمر في غرف الطعام وساعات المطالعة الليلية ، وغرف النامة والملاعب وفي كل مكان لينشأوا على الاخلاق الكريمة والرجولة السليمة. وتقدم المدرسة لتلاميذها الداخليين كفايتهم من الطعام المغذى العائلي، وهي تعتمد في طبخه على ما يناسب الاذواق العمومية واصبح مطعم هذه المؤسسة مجهزا باشهى انواع الطعام المختلفه . وقد اعتمدت المدرسة في السنة الفائتة نظام لائحه الطعامالاختيارية المتعددة الاصناف فاعطت هذه التجربة نتيجة ممتازة .

وفي كل بناية من بنايات المدرسة حمامات ومنتفعات ومياه ساخنة وباردة لها مستخدمون يعتنون كل يوم بتنظيفها وترتيبها بمساعدة ومراقبة مديرة النظافة والترتيب ؛ والطالب يستطيع الاستحمام بالماء البارد يوميا اذا شاء وبالماء الساخن مرتين كل اسبوع على الاقل .

العناية الطبية

وللمدرسة طبيب دائم للعناية بصحة الطلاب مع ممرضة خبيرة بمعالجة الاسعافات الاولية والطلاب ينعمون دائما بمراقبة ومعالجة لقاء رسم سنوي زهيد يدفعه الطالب . اما في الحوادث المرضية الهامة او غير العادية فينقل الطالب حالا الى المستشفى حيث يعنى بمعالجته العناية اللازمة واذا اقتضى للطالب اجراء عملية جراحية فادارة المدرسة تبذل جهدها للاتصال باولياء امره واستشارتهم وفي الحوادث المستعجلة تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ جميع الاجراءات التي يشير بها الاطباء لسلامة الطالب .

واما ثمن الادوية والمعالجة الخاصة التي قد يحتاج لها الطالب فهي على نفقة اولياء امره .

معاملة الصغار

وللصغار سيدة تهتم بتنظيفهم والباسهم ، وتتولى السهر عليهم ليل نهار ، والاساتذة والمربيات المكلفون بمراقبة الصغار في اوقات النوم يعنون بهم في كل الاوقات كعناية الام باولادها .

اقسام المؤسسة

في هذه المؤسسة دائرتان : الدائرة العربية الانكليزية والدائرة العربية الفرنسية وفي كل دائرة اربعة اقسام : حديقة الاطفال . القسم الابتدائي . القسم التكميلي. القسم الثانوي .

حديقة الاطفال : يقبل في هذه الحديقة الاطفال الذين بلغوا الرابعة فصاعدا . وتشرف عليها مديرة ومعلمات قديرات لهن خبرة بشؤون الاطفال . وتؤمن الادارة لهؤلاء الملائكة الصغار جميع انواع التسلية في اوقات الفراغ وتضمن لهم التدفئة ووسائل الراحة .

القسم الابتدائي : يبدأ هذا القسم بالصف الاول الابتدائي وينتهي بعد الخامس الابتدائي بنيل الشهادة الابتدائية الرسمية (السرتيفكا) وله نخبة من المعلمين المتمرنين المؤمنين بقدسية رسالتهم الجاهدين في تربية وتعليم طلابهم والسهر عليهم ونتائجه في السنوات الماضية وهذه السنة هي خير دليل على صحة ذلك .

القسم التكميلي : يبدأ بالصف الاول وينتهي بعد الرابع بنيل الشهادة التكميلية (البريفه) الرسمية والمدرسية .

القسم الثانوي : يبدأ بالصف الخامس الثانوي وينتهي بالبكالوريا بفرعيها الادبي والعلمي بعد حيازة القسم الاول .

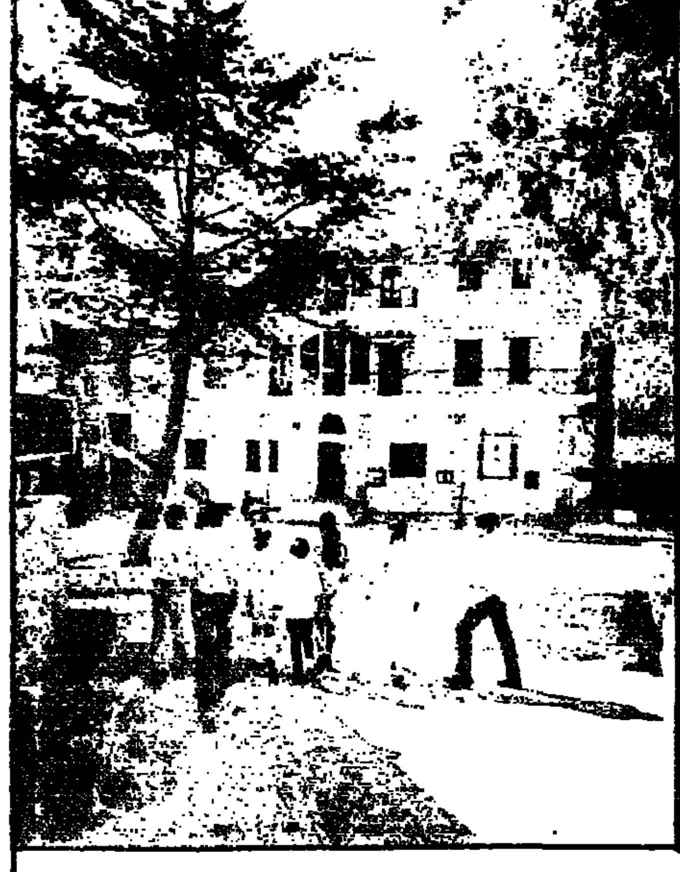
شهادات هذه المؤسسة معترف بها في جميع البلاد العربية ومقبولة في جامعات اوروبا واميركا . والنجاح الباهر الذياحرزه طلابها منذ تاسيسها حتى اليوم في معاهد الطب والحقوق والهندسة في لبنان وسوريا ومصر والعراق واوروبا واميركا وفي الامتحانات العامة كما هو معروف لدى العموم دليل واضح علىحسن التربية ورقي التعليم فيها كما تغرس هذه المؤسسة بنفوس طلابها الثقة بالنفس والشعور بالواجب .

روحها في تربيتها

وتربي هذه المدرسة تلاميذها على روح الاخاء والمساواة والعدل وعزة النفس والاستقلال الشخصي ومحبة العمل وتقديس المصلحة العامة واحترام الجميع . وهي مدرسة وطنية هدفها التربية الصحيحة وانماء المبادىء القويمة.

وفي الصور : مناظر لمختلف اقسام الجامعة بشعارها وابنيتها وملاعبها











هكذا من الأصل

ماذا تعرف عن

خط انابيب شركة "التابلاين"

الذي نسفه الفدائيون في مرتفعات الجولان المحتلة

تقع انابيب شركة « التابلاين » الاميركية التي نسفها فدائيو « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، على عمق حوالى ثلاثة امتار تحت الارض . وهذا يعني ان الفدائيين حفروا الارض في منطقة الانفجار التي تقع بالقرب من قرية « مرشدة » على بعد ٤ كيلومترات من خط وقف اطلاق النار . وخط انابيب « التابلاين » الذي ينقل النفط من السعودية الى شاطىء الزهراني في جنوب لبنان ، لا يمتد كله تحت الارض بل ان قسماً كبيراً منه يمتد فوقها . وتقدر كمية النفط التي تضخ في الخط بحوالي ٤٨٠ الف برميل يومياً تقوم الناقلات بحملها الى اوروبا الغربية .

وهناك في الاساس ، طريقتان لانشاء خطوط الانابيب : اما فوق الارض او تحتها ، واقل من هاتين الطريقتين عيوبها . ومع ان خط الانابيب المطمور اكثر شيوعاً ، الا انه يحتاج الى حفر خنادق واخاديد تصل الى عمق ٥٤ بوصة كما هي الحال في خطوط « التابلاين » .

وقد يعني هذا استعمال طريقة الحفر الباهظة التكاليف ، اذا كانت طبقة الارض السفلى صخرية صلبة ، كما هي الحال غالباً في السعودية ، وتطلب الخط ، في هذه الحالة ، الى جانب ذلك ، طلي الانبوب بمثابة ودفنه ، مرات عديدة بمواد لا تتفاعل مع الصلب اوقايته من الصدأ والتآكل .

اما الطريقة الثانية ، اي الخطوط المكشوفة ، فمع كونها في غنى تام عن حفر الخنادق وغير خاضعة للصدأ والتآكل ، فضلاً عن امكان اصلاح اي ثقب او نضح في الانبوب بيسر وسهولة ، فانها تخلق عوائق وعراقيل هي من الضخامة بحيث تصبح غير عملية الا في المناطق النائية المعزولة تماماً ، ولقد استقر رأي مهندسي « التابلاين » على استخدام الطريقتين ، حسب طبيعة الارض ، مع تفضيل طريقة الانشاء فوق الارض عند التثبت من رخص تكاليفها .

الانابيب

وخلال فترة انشاء خط « التابلاين » كان الانبوب الاساسي الذي استعملته الشركة ، هو الاول من نوعه في هذه الصناعة ، ذلك ان الانابيب التي تتراوح احجام اقطارها بين ٣٠ و ٣١ بوصة ، كانت حتى ذلك الحين اوسع انابيب اقدمت اية شركة على استعمالها في اي خط من خطوط نقل البترول الخام ، وخط « التابلاين » ، فضلاً عن كون سماكته في اكثر من نصف طوله لا تتعدى ربع بوصة ، فانه كان ايضاً ارق واوسع انبوب بني حتى ذلك الوقت ، مما اتاح بالتالي توفير مقدار جسيم من الصلب اللازم لصنعه ، وبواسطة حشر انبوب الـ ٣٠ بوصة في داخل انبوب الـ ٣١ بوصة اثناء شحن اجزائه الى الشرق الاوسط ، تدنت تكاليف النقل الى النصف .

ومن الابتكارات الصناعية الجديدة على صناعة خطوط الانابيب ، مد نصف الخط تقريباً فوق الارض بدون استخدام حنايا التمدد . وهذا الطراز من البناء الذي اعتمدته « التابلاين » عند مد الخط فوق السهول الصخرية المنبسطة في المنطقة الشمالية الغربية من السعودية ادى الى الاستغناء عن عملية الحفر في طبقة صخرية صلبة ، موفراً بذلك وقتاً ثميناً الى جانب تخفيضه التكاليف ، وهذا الخط الظاهر فوق الارض مثبت في مكانه بحلقات فولاذية ترتكز على دعائم من الكونكريت (الباطون المسلح) تبعد الواحدة على الاخرى ٢٠ متراً

نظريات جديدة

وتلا هذه الفكرة فيما بعد ، تطبيق ناجح لنظريات جديدة في تشغيل الخط تحت ضغوط عالية غير عادية فلقد ظلت خطوط الانابيب ، اعواماً طوالاً ، تعمل تحت ضغوط لا تتجاوز ٦٥ بالمائة من اقصى طاقة لمقاومة الصلب (اي نقطة التوتر حين يبدأ فيها هذا المعدن بالتمدد بسرعة اكثر) . وهذه الطريقة التقليدية العتيقة قد تبنتها الصناعة للاطمئنان على سلامة العمل في الخط ، بالنظر الى تعذر تقدير مفعول مجموع المؤثرات من سائر انواع الضغوط التي يتعرض لها خط الانابيب ، كتلك التي تنجم من الضغط الداخلي وتلك التي تحدثها التقلبات الطارئة على درجات الحرارة في الصلب ، وتلك التي يسببها التواء الانبوب .

وكان مهندسو « التابلاين » على اقتناع تام بامكان تشغيل الخط تحت ضغوط اعلى بواسطة اجراء حساب دقيق لمفعول جميع تلك المؤثرات مجتمعة ، مستخدمين في هذا الغرض ، نظريات حديثة عن اسباب وهن المعادن . وتلا تطوير هذه النظريات ، برنامج واسع لاختبار مفعول الضغط ، فاقر صحة النظريات واباح زيادة قصوى للضغوط تصل الى ٨٠ بالمائة من قوة احتمال الانبوب وقدرته على المقاومة .

زيادة طاقة ضخ النفط

ولقد كان من شأن تطبيق نظرية التوتر المتجمع وبرنامج اختبار مفعول الضغط ان اتاح « للتابلاين » زيادة طاقتها ٣٠٬٠٠٠ برميل في اليوم دون اللجوء الى استخدام مرفق جديد واحد او معدات اضافية بالمرة .

واتيح للشركة تحقيق زيادات اضافية في طاقة الخط بواسطة زيادة القوة المحركة الميكانيكية المتوفرة لديها في محطات الضخ .

غير ان تشغيل الخط ، تحت مثل هذه الضغوط العالية ، يتطلب رعاية دقيقة وعناية فائقة للتثبت من عدم تجاوز الحدود التي تكفل له انتظام سير العمل بأمان وسلام . وآية ذلك انه كان يتعين على « التابلاين » ان تحل مشاكل غير عادية في كبح جماح ارتداد الضغط في داخل الانبوب ، ذلك انه اذا ما توقفت عن العمل على حين غرة احدى وحدات الضخ الاوتوماتيكية النقالة : آل توقفها الفجائي هذا الى ارتداد موجة عارمة من الضغط العالي باتجاه معاكس نحو محطة الضخ الرئيسية مما يؤدي بالتالي الى احتقان الانبوب .

واذا تركت وشأنها دون كابح ، استطاعت تلك الموجة العارمة ذات الضغط العالي ان تشق الخط وتحطمه . وقد حلت « التابلاين » هذه المشكلة بواسطة جهاز ارسال لاسلكي يطلق من الوحدة الفرعية ، فور توقفها الفجائي عن العمل ، اشارة برقية الى المحطة الرئيسية ويخفض اوتوماتيكيا درجة الضغط المنطلق من المحطة الرئيسية . ومن شأن تخفيض درجة الضغط المنبعث من المحطة الرئيسية ، ان يبطل مفعول موجة الضغط العارمة من وحدة الضغط الفرعية الاوتوماتيكية التي تليها ، وان يتيح للخط المضي في عمله بأمان واطمئنان .

خزانات الاسعاف

ومع كل هذا ، فقد كان لا بد ، زيادة في الاحتراز ، من اضافة جهاز اخر للسلامة بين بعض المحطات . وآية ذلك ان الصمامات المضبطة الاوتوماتيكية في ثلاث من الوحدات الفرعية المتوسطة بين المحطات الرئيسية تتيح ، بحكم تصاميمها ، تحويل قسم من الزيت المتدفق في الخط الرئيسي الى خزانات الاسعاف الاحتياطية الخاصة للتفريغ عن الخط عند احتقانه بشكل خطر . وفي محطة « طريف » التي تستخدم وحدتين ثابتتين من وحدات طوربينات الغاز ذات الاحتراق الداخلي ، وثلاث مضخات مروحية ذات قوة مركزية دافعة ، عوضاً عن مضخات الديزل الست المستعملة في المحطات الرئيسية الاخرى ، تستعمل « التابلاين » مضخة سائلية مساعدة فريدة تدور بقوة الزيت الخام العالي الضغط الذي تتزود به من الخط نفسه . وفي ما يلي وصف لطريقة عملها :

بعد ان يغادر الزيت وحدات الضخ الرئيسية ذات الطوربينات الغازية تحت درجة عالية من الضغط ، فان جزءاً صغيراً منه يحول الى داخل الطوربين السائلي . وهذا الطوربين يشبه مضخة مروحية ذات قوة مركزية دافعة مع فارق واحد ، هو ان الزيت الخام ذا الضغط العالي يدفع في داخلها دفعاً فيجعلها تدور . وعندئذ فان دوران الطوربين السائلي يدفع بدوره مضخة مروحية تقليدية ذات قوة مركزية دافعة ، ترفع درجة الضغط الامتصاصي لمجرى الزيت الرئيسي الى المقدار اللازم لتشغيل مضخات طوربينات الغاز المرتفعة السرعة بصورة مرضية .

مصب الزهراني

من مصبها البحري الحديث جنوبي صيدا ، تستطيع « التابلاين » ان تشحن اضخم ناقلات البترول التي تطوي البحار الان بنسب تزيد على ٦٠٬٠٠٠ برميل في الساعة ، اي اعلى من اية نسب للتحميل في اي مصب مماثل له في سائر انحاء العالم . ومن منطقة خزاناتها المرتفعة ٣٥٠ قدماً عن سطح البحر والمحتوية على ٢٠ خزاناً سعة كل منها ١٨٠٬٠٠٠ برميل ، اي بسعة اجمالية تناهز اربعة ملايين برميل — من منطقة الخزانات هذه ، يتدفق الزيت بفعل الانحدار (قوة الجاذبية) الى ناقلات البترول الراسية على بعد من شاطىء المصب .

● خزانات النفط التابعة لشركة « التابلاين » في الزهراني بجنوب لبنان ●

● جزء من خط انابيب « التابلاين » يمتد فوق الارض ●

رابين يعترف بخطر الفدائيين على اسرائيل

زعم اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن في خطاب القاه امام المؤتمر الصهيوني العالمي ، ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في احلال السلام بالشرق الاوسط .

واعترف رابين بأن الفدائيين العرب يعرضون حياة الاسرائيليين للخطر ، ورغم انهم لا يهددون اسرائيل .

وقال ان اسرائيل تستطيع الدفاع في وضعها الراهن عن وطنها ، الا في حال تدخل سوفياتي مباشر .

تامي — وصريف

القاهرة تطلع على مباحثات الحلف المركزي

ذكر في القاهرة امس ، ان وزير الخارجية التركية احسان صبري تشاغلايانغيل وجه رسالة الى السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة عن نتيجة مباحثات الحلف المركزي حول الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام » ان الرسالة التي تحدثت عن مواضيع مهمة تتعلق بالشرق الاوسط ، نقلت بواسطة السفير التركي بالقاهرة .

القاهرة — ا.ب

اسبوع فلسطين في بون يفتتح غداً

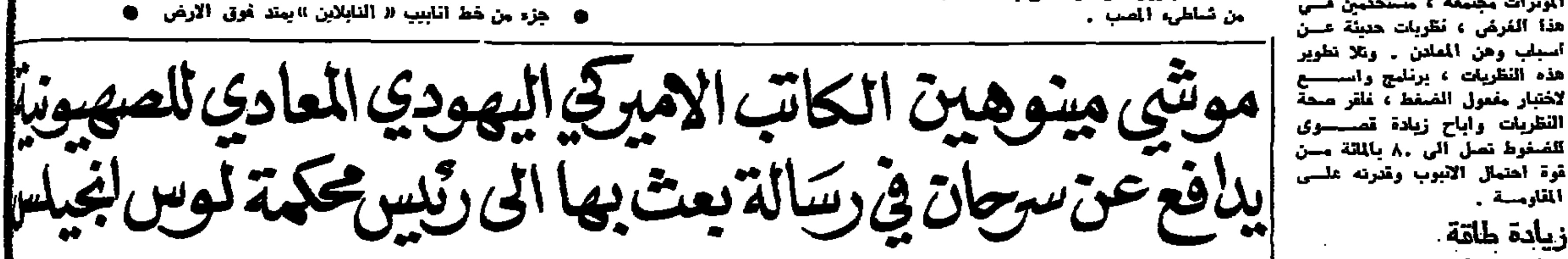
يبدأ في بون يوم غد الاثنين اسبوع فلسطين الذي ينظمه اتحاد الطلبة الفلسطينيين في جامعة بون .

وسيفتتح الاسبوع في المساء بسلسلة من المحاضرات والمناقشات مع الطلبة الالمان . وقد اتخذت الترتيبات لهذا الاسبوع بغية لفت انتباه الشعب الالماني الى النزاع العربي — الفلسطيني ولشرح القضية العربية . وستعرض افلام تظهر مشكلة اللاجئين .

وسيحيي طلاب وطالبات عرب مساء يوم الثلاثاء ، حفلة رقص شعبي .

وسيصل الاسبوع الى ذروته يوم الاربعاء عشية الذكرى الثانية لحرب حزيران ، حين يسير الطلبة العرب في موكب صامت في شوارع العاصمة .

بون اقليمية



موشي مينوهين الكاتب الاميركي اليهودي المعادي للصهيونية يدافع عن سرحان في رسالة بعث بها الى رئيس محكمة لوس انجيلس

قبل ان يصدر القاضي هربرت ووكر رئيس محكمة لوس انجيلس حكمه بالاعدام على سرحان بشارة سرحان في الاسبوع الماضي ، بذل موشي مينوهين الكاتب الاميركي اليهودي المعادي للصهيونية واسرائيل ، محاولة لانقاذ حياة الشاب العربي . فقد وجه مينوهين رسالة الى القاضي ووكر يطالبه فيها باعادة درس القضية وتحقيق العدالة الصحيحة ، منكراً اياه بان الاسرائيليين سبق لهم ان قتلوا الوسيط الدولي الكونت برنادوت ولكن احد قتلته اصبح عضواً في برلمان اسرائيل . كما كشف النقاب عن ان المحامي اليهودي اميل زولا ، احد الذين اشتركوا في الدفاع عن سرحان صهيوني وانه زار اسرائيل عدة مرات ، وكان من الواجب اشراك محام اميركي من اصل عربي في الدفاع عن سرحان . وقد حصلت « الانوار » على نسخة عن رسالة مينوهين ، وفيما يلي ترجمتها :

عزيزي القاضي ووكر :

بصفتي يهودياً يؤمن بالدين اليهودي الذي بشر به الانبياء وبالعدالة الحقة التي تقول « احب البشر كما تحب نفسك » ، ولا أؤمن بالعنصرية الدينية الملعونة والمحزنة التي تمثل الدين الجديد لعدد كبير من اليهود الذين غسلت الصهيونية عقولهم وخربت نفوسهم وبصفتي شخصاً انسانياً يؤمن ايماناً غير محدود بالانسانية ، ابعث اليكم برسالتي هذه راجياً ان تبذلوا كل ما في وسعكم لتحقيق العدالة الفعلية والانصاف لذلك الفتى المسكين سرحان ، الذي لم يحصل حتى الان ، في اعتقادي ، على التفهم الكامل والدراسة اللذين هو جدير بهما عندما يكون الموت والحياة موضوعين في كفتي الميزان .

وارجو ان الفت نظركم ان عدداً كبيراً من الناس يعتبرون السجن شبيه بالموت او حتى اسوأ منه .

النقطة الاساسية

ان الشيء الاساسي الذي يجب ان تبحثوا عنه هو ما الذي جعل شاباً طبيعياً كامل التهذيب يخاف الله ، لا يبحث عن شهرة ، ولا يطمع في مال او يرنو لملك وعقارات او جنس او مكسب ، يفقد السيطرة على اعصابه وانضباطه النفسي ويقدم على اغتيال ، لا الشخص الذي كان يعتبره العدو الرئيسي لشعبه البريء الجريح ، بل انه كاد كذلك يقتل عدداً من المارة والنظارة الابرياء ، ومن المؤكد انه الحق الضرر ببعضهم ؟

ولقد كان بامكان سرحان بكل سهولة ان يغرق شعوره بالمرارة على اولئك الذين اغتصبوا وطنه وبلده بشراسة وطردوه منه لتحويله الى وطن للغزاة الاجانب المستعمرين الذين اصروا على تحويل فلسطين العربية الى دولة يهودية ، بالاسراف في الشراب ولعب القمار ، او حتى بالاعتداء على المجتمع ، اي بالسرقة والقتل ، تماماً كما فعل اولئك الذين اغتصبوا بلده .

ولكن سرحان في اعتقادي من طينة متفوقة على الاشخاص العاديين الذين يعذبون ارواحهم لينسوا الخطأ الذي اقترف ضدهم ففي تركيزه اللاأناني والبعيد عن حب الذات على المآسي التي حلت بشعبه ، اصبح يعتقد ان الشخص الذي يعد الناخبين اليهود في اميركا بخمسين قاذفة قنابل لمحاربة العرب ، قد يصبح عما قريب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، وبذلك ينجز حكم الاعدام ضد عرب فلسطين والاردن وسكان البلاد العربية الاخرى .

وعندما احتفل روبرت كنيدي بانتصاره في الانتخابات الفرعية بولاية كاليفورنيا ، بدا واضحاً لسرحان ، وكذلك لعدد كبير منا ، ان هذا المرشح الطموح سيكون الرئيس القادم لبلادنا .

أين المتهم ؟

ان الصحف تتحدث اليوم عن مطالبة المحلفين بالعودة الى ضمائرهم ليقرروا نوع العقوبة الجديرة بعملية الاغتيال السياسي هذه . ولكن ليس هناك ما هو اسوأ واسخف من رؤية الرحمة والتهم وقد نسيا في قضية هذا الشاب المسكين .

● موشي مينوهين الكاتب الاميركي اليهودي المعادي للصهيونية واسرائيل ●

انني مرسل لك طيه نسخة عن كتابي ، وكذلك نسخة عن مقالين كنت قد كتبتهما عن اغتيال رئيس بعثة الامم المتحدة الكونت برنادوت في فلسطين ، او بالاحرى في اسرائيل في عام ١٩٤٨ . فبسبب محاولة الكونت السويدي الحد من الاطماع التوسعية للصهيونيين الاسرائيليين اقدم رجلان منهم يرتديان بزات الجيش الاسرائيلي على قتله في ١٧ ايلول ١٩٤٨ ، ولقد قام بارتكاب هذه الجريمة البربرية ناثان فريدمان يلين القائد العام لعصابة « شتيرن » التابعة للجيش الاسرائيلي ، ومساعدة ماتيتياهو شموليفتز . ولكن سلطات اسرائيل سرعان ما عفت عن يلين ، وفي عام ١٩٥٠ انتخب عضواً في الكنيست ، برلمان اسرائيل ، بعد ان فسرت القومية اليهودية هذه الجريمة الوحشية بانها جاءت « لصالح اليهود » .

منكر للذات

ولا شك ان سرحان المسكين كان يعتقد انه باقدامه على اغتيال كنيدي كان يفعل شيئاً جيداً لصالح العرب ، والحقيقة انه اقدم على مخاطرة تدل على مدى انكاره للذات ، بعكس قتلة الكونت اولئك برنادوت الذين كانوا محاطين باتصارهم من كارهي « غير اليهود » الذين ساعدوهم على التخلص من الكونت السويدي الذي اعتبروه لاسامياً لانه وقف في وجه الاطماع التوسعية « للامبراطورية اليهودية » وحاول تحقيق العدالة للاجئين العرب .

المحامي الصهيوني

وبصراحة لم تعجبني رؤية شخص كنت ولا ازال اشك بانه يهودي صهيوني بين اولئك الذين وضع مصير سرحان في ايديهم . ولم يعجبني قط ان ارى هذا الشخص ، وهو المحامي الصهيوني اميل زولا بورمان الذي كان احد اعضاء هيئة الدفاع عن سرحان ، يعود الى نيويورك لممارسة عمله قبل نهاية القضية . ولم يعجبني ان هذا الرجل سافر الى اسرائيل عدة مرات خلال السنوات الاخيرة ، وانه القى محاضرة امام جمعية « بني بريث » الصهيونية المعروفة بكراهيتها الشديدة للعرب تحدث فيها عن السبب الذي حمله على الاشتراك في هيئة الدفاع عن سرحان .

واني لاتساءل لماذا لم يتم اشراك محام اميركي من اصل عربي في الدفاع عن هذا الشاب؟ لقد كان التهذيب يقضي بذلك كما تقضي به العدالة .

صححوا الاهمال

عزيزي القاضي ووكر :

انني آمل ان تتمكن من تصحيح الاهمال الذي اقترف في قضية سرحان المحزنة ، وان تعالج قضيته معالجة انسانية ضميرية بعد اعادة درس القضية . ولهذا ارسلت لك نسخة عن كتابي « انحطاط اليهودية في عصرنا » ، وهي اخر نسخة لم تبع حتى الان ، وكنت احتفظ بها لحالة طارئة كهذه .

انك تتمتع بمسؤولية كبيرة في هذه القضية . واني آمل ان تظهر هذه المسؤولية للعالم الذي لا يستطيع ان يصدق ان هناك عقوبة واحدة فقط لسرحان وهي الموت او السجن المؤبد الموازي للموت .

انك يا سيدي العزيز يجب ان تعيد شرف وطننا العظيم بان تظهر ان العدالة والرحمة يجب ان يسمح بهما حتى في قضية اغتيال . والحقيقة انها لم تكن قضية اغتيال بقدر ما كانت تسلط فكرة على عقل نتيجة للمعاملة البالغة السوء فالثابت ان سرحان لم يعد يتحمل اكثر مما فعل ، الظلم البالغ اللاحق به وباسرته وبشعبه .

مقتل اردني في نيجيريا واحتجاز لبناني ببيافرا

اعلن في روما رسمياً امس ، ان مسؤولين في شركة نفط ايطالية عثروا على جثث عشرة ايطاليين فنيين في شؤون النفط وعلى جثة اردني واحد في كوالي في اقليم نيجيريا الغربي الاوسط .

والقتلى هم اعضاء فريق يتألف من ٢٩ موظفاً في شركة النفط كانوا يعملون بالقرب من كوالي عندما تعرض مخيمهم لهجمات من البيافريين .

اما الرجال الاخرون وعددهم ١٨ رجلاً منهم ١٤ ايطاليا وثلاثة المانيين غربيين ، ورجل لبناني فهم محتجزون لدى سلطات بيافرا .

توقيع اتفاق تجاري بين المتحدة ويوغوسلافيا

وقعت الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا امس بروتوكولاً تجارياً جديداً واتفاقاً اقتصادياً .

وسيبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين بموجب الاتفاق ٦٠ مليون دولار في مقابل ما قيمته ٤٠ مليون دولار في السنة الماضية .

القاهرة — ر

قبل ٢٥ سنة

وقعت اشرس معركة بالتاريخ

...ابقي من قتال النورماندي : غابة من الصلبان

...ضارية تكبد فيها المنتصر خسائر فادحة

[illegible] من تماما قام الحلفاء الغربيون بغزو اوروبا، وشهد ساحل منطقة نورماندي الفرنسية جحافل الجنود الامركيين والبريطانيين [illegible] الاحرار تنزل من مئات السفن لتبدأ المعركة التي لم تنته الا بانتحار هتلر واستسلام المانيا النازية . ورغم هذه السنوات الطويلة [illegible] آثار المعارك الضارية التي شهدتها هذه المنطقة لاتزال موجودة في عشرات البنادق الصدئة ودانات القنابل الفارغة .. وغابات الصلبان [illegible] البيضاء التي تعلو آلافا من قبور الجنود الذين سقطوا على ارض المعركة .



...بلية بريطانية اصابتها المدافع الالمانية لدى نزول قوات الحلفاء في نورماندي ، واستقرت حيث ...ت ولا تزال موجودة هناك حتى الان اثرا باقيا من اثار الحملة الضارية ●

واذا كان هذا هو المشهد الذي تبدو به المنطقة اليوم ، فكيف تراها بدت صبيحة الغزو الذي يعتبر اكبر غزو بحري بري عرفه التاريخ .

ابلغ وصف

لقد كتب الكثير عن ذلك اليوم الحاسم ، ولكن ربما كانت الكلمات التالية ابلغ ما وصفت به اللحظات الاولى من عملية الغزو :

« ما اروع هذا المشهد الذي واجهته عيوننا . فعلى امتداد النظر كنا نشاهد سفنا حربية من مختلف الانواع والاحجام والاشكال ، وقد طارت فوقها بالونات كبيرة فضية اللون . وكانت قاذفات القنابل الكبيرة تروح وتجيء في السماء محدثة اصواتا مرعبة وضجيجا رهيبا .. اما رائحة الحرائق فيا لها من رائحة ؟ انها ستظل في انوفنا حتى نذهب الى قبورنا . والان ها هي دبابات الحلفاء تندفع في الطريق الى العمل ، وها هم الجنود يتبعونها عن كثب . اننا نكاد لا تصدق عيوننا . لقد تحررنا اخيرا . »

٦ حزيران

بعد ايام ، وعلى وجه التحديد في ٦ حزيران القادم تكون قد انقضت خمس وعشرون سنة على ذلك اليوم الذي كتبت فيه عانستان فرنسيتان هما ايناس جورجيت وبلانش كاردون هذه الكلمات في دفتري مذكراتهما . ففي ذلك اليوم نزلت قوات الحلفاء على شواطىء نورماندي لتغزو اوروبا وتخلصها من الحكم الهتلري ، وعلى طول شاطىء نورماندي كان اكثر من ١٥٦ الف جندي اميركي، وبريطاني ، وفرنسي ، وكندي ، واسترالي يخوضون معارك ضارية مع القوات الالمانية ، وهي معارك استطاعت بعد ذلك باحد عشر شهرا ان تمكنهم لا من اجتياح اوروبا باسرها وانزال الاعلام النازية عنها فحسب ، بل كذلك على ارغام المانيا على الاستسلام ووضع حد للحرب العالمية الثانية.

نكريات لا تمحى

واذا كانت العانستان الفرنسيتان اللتان كتبتا هذه المذكرات قد ماتتا منذ وقت طويل، فان ذكريات وآثار ذلك اليوم الحاسم من ايام ١٩٤٤ لا تزال حية طرية كما لو كانت قد وقعت بالامس فقط . فعلى الشواطىء وفي الكهوف والمغاور وعلى الكثبان الرملية باستطاعة المرء ان يعثر على الاثار الكئيبة الموحشة لهذا اليوم ، في البنادق الصدئة والحصون السمراء المسودة ، وفي آلاف الصلبان البيضاء التي تمتلىء بها مقابر الجنود في هذه المنطقة .

اشرس المعارك

وفي اوماها التي شهدت اشرس المعارك يبدو الشاطىء هادئا وديعا برماله الذهبية وشجيرات الكرز البري التي تنمو على مسافة قصيرة من الشاطىء . وفي الساعات الاولى من الغزو الحليف لهذه المنطقة مزقت المدافع الالمانية التي كانت منصوبة على طول الشاطىء عدة كتائب اميركية واستطاعت ان تحرق بحممها ٣٠٠٠ اميركي اصبح الشاطىء قبرا لهم فيما كانوا يحاولون بناء راس جسر لعمليات الانزال على الشاطىء .

المخلفات الكئيبة

ولا يزال الطقس في هذه المنطقة باردا ورطبا ، تماما كما كان عندما وقع الغزو ، كما ان المد والجزر يكثر هناك ، وعندما تنحسر المياه تبدو في قاع البحر المخلفات الكئيبة لذلك اليوم الدموي وقد استقرت في القاع بعد ان اخضر لونها بفعل مياه البحر ، ثم تعود المياه فتغطيها ، ويسود المكان صمت رهيب لا يقطعه الا صوت تكسر الامواج على الشاطىء الموحش المنعزل .

النظرة الاولى

ويذكر ليو هيروكس ، وهو من جزيرة رود الاميركية انه في المرة الاولى التي وقع فيها بصره على اوماها يوم ٦ حزيران ١٩٤٤ ،كان جنديا في الجيش الاميركي لا يزيد عمره على ١٩ عاما . وفي عصر ذلك اليوم استطاعت فرقته ،وهي فرقة المهندسين الخامسة الخاصة ان تنشىء اول راس جسر لها ، وتعرف هيروكس على مزارع فرنسي لطيف قدم له كاسا من الحليب، كما عرفه على ابنته الحسناء .

حتى الحرب لا تمنع الحب

ويبدو ان الحب لا يعترف حتى بالحرب ، ولذلك وقع الجندي الاميركي في غرام الصبية الفرنسية وعندما انتهت الحرب بعد ذلك باحد عشر شهرا عاد الى نفس المنطقة ليتزوج منها وليقيم في فرنسا الى الابد ،ولديه الان اربعة اطفال منها ويعمل مع عمه (والد زوجته) في ادارة مدرسة لتعليم السواقة .

يوم الذكريات

ولكنه كان ولا يزال حريصا على التخلي عن كل اعماله في كل يوم من ايام ٦ حزيران لينصرف الى التامل في المنطقة المهجورة لاوماها حيث وقعت اكثر المعارك ضراوة، وليبيء « فوق الرمال ويكون مع الرجال الذين لم ينجحوا في الوصول » كما يقول .

غابات الصلبان

والواقع ان عددا كبيرا من « الفاشلين » يرقدون الان في المقبرة العسكرية الاميركية قرب « سانت لوران سيرمير » التي تضم ٩٣٨٦ صليبا من الرخام الناصع البياض . وتضم المنطقة كذلك ١٩ مقبرة بريطانية وكندية ، وعلى بعد قليل وفي منطقة تدعى « لاكامبر » توجد اربع مقابر المانية تضم واحدة منها ٢١٫٥٠٠ قبرا يحرسها صليب ضخم من النحاس المدقوق وتمثالان من الغرانيت لاب وام وهما ينتحبان بحرقة .

رمز التحرر

اما منطقة يوتا ، وهي الجزء الاخر من الساحل الذي نزلت فيه القوات الاميركية فانه يبدو اكثر وحشة ورهبة من اوماها . ويقول ميشيل دي فالافيل محافظ بلدة سانت ماري ديمون المجاورة ، انه رغم وحشة هذا المكان فان الفرنسيين يعتبرونه رمزا للتحرر من الطغيان الهتلري .

ولقد قام المحافظ ببناء متحف حربي صغير في احد الحصون الهتلرية السابقة هناك وضع فيه بعض مخلفات الحرب التي تم التقاطها من المنطقة . كما بنى بعض الاهالي مقهى صغيرا يحمل اسم « ٦ حزيران » كثيرا ما يتحدث رواده عن الايام الرهيبة التي شهدها هذا الجزء من الساحل الفرنسي .

الحصون تصبح بيوتا

وقد استخدم الفرنسيون حصون « جدار الاطلسي » الذي بناه هتلر وكان يعتقد انه لا يخرق في امور شتى . فقد استعمل احد الحصون محطة لارشاد قوارب الصيد ، وحولت حصون اخرى الى بيوت للسكن او مزارع للدجاج ومخازن.

وعلى طول الشاطىء لا يزال حرس السواحل المجهزون بالات كنس الالغام يطوفون بالمنطقة بين الحين والاخر لتفجير لغم قذفت به الامواج او اخراج قنبلة كانت مزروعة تحت الرمال .

الميناء الاصطناعي

ولكن ابرز معالم المنطقة موجود في بلدة اروماتش — لي — بان، حيث اقام الحلفاء خلال الحرب ميناء اصطناعيا استطاعوا عن طريقه ان يدخلوا الى اوروبا مليونين ونصف مليون جندي ونصف مليون آلية واكثر من ٤ ملايين طن من المواد والذخائر والمؤن خلال الاشهر الثمانية التي استغرقتها عملية تحرير اوروبا .

اين نزل الملك ؟

وهناك تنافس حاد بين القرى والمدن الصغيرة التي تقوم في هذه المنطقة على ذكريات الحرب . فان قرية كورسيل — سير مير تدعي انها هي النقطة التي نزل فيها الملك جورج السادس ملك بريطانيا ونستون تشرشل رئيس وزرائها بعد نجاح المرحلة الاولى من الغزو ، بينما تدعي قرية اخرى هي غرايي — سر — مير لنفسها هذا الشرف . ولكن بالنسبة لالاف السياح والزوار الذين يتوافدون الى المنطقة — ومعظمهم من الفرنسيين — فان هذه الخلافات البسيطة لا اهمية لها . فهم ياتون ويتاملون المنطقة باحترام وصمت وخشوع ذاكرين الاحداث الرهيبة التي وقعت على شاطىء نورماندي قبل ٢٥ سنة والدماء التي اريقت بغزارة قبل ان تتحرر بلادهم .

● مدفع ساحلي الماني من عيار ١٥٢ مليمترا يطل من حصن على مقربة من اونفي سر مير . وكان هذا المدفع واحدا من اربعة مدافع ساحلية تحمي منطقة واسعة من خليج السين ●

كنيدي يهاجم رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية بعنف على ثيو ان يقدم تنازلات للسلام أو يقف وحيداً

طالب السناتور ادوارد كنيدي الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو بان يبدي تنازلات من اجل السلام في فيتنام والا وقف وحيدا في المستقبل .

وقال في خطاب عنيف في جامعة مساتشوستس امس الاول : اننا ام نحارب في الوحول والطقس الحار للاحتفاظ برجل واحد او رجلين في القصر الجمهوري في سايغون . واذا كنا نتحمل الاعباء فان عليه ان يتحمل مثلها . واذا كان علينا نحن الذين ضحينا كثيرا ودفعنا كثيرا ان نتقدم بتنازلات من اجل السلام فان على الرئيس ثيو ان يفعل الشيء ذاته او يختار مواجهة مستقبله وحيدا .

لا نملك اموالا غير محدودة

«ونحن لا نملك اموالا لا حدود لها لدعم حكومة تسجن معارضيها وتغلق الصحف وتسعى الى تقوية نفسها عن طريق القمع » .

السكوت كارثة

وقال السناتور كنيدي : انني ساعلن رأيي مرة تلو المرة وساتكلم بصراحة لان هذه القضية حيوية جدا والسكوت عليها كارثة .

وقال : انني اعتقد ان الشعب الاميركي سيؤيد تاييدا كاملا رئيس جمهوريته عندما يتكلم بصراحة وحزم مع رئيس فيتنام الجنوبية .

وسيجتمع نيكسون بثيو لاول مرة يوم الاحد القادم في جزيرة ميدواي في المحيط الهادىء . وسيرافقه وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية وملفين لبرد وزير الدفاع نيكسون الى هذه المحادثات التي ستستمر يوما واحدا والتي تهدف الى توضيح اقتراحات السلام .

وكان البيت الابيض قد نفى وجود خلافات بين الرئيسين حول الاقتراحات الاميركية بشأن انهاء الحرب الفيتنامية .

معارك عنيفة

وفي غضون ذلك ادعى الاميركيون ان مدافعهم الرشاشة حصدت ٥٤ جنديا فيتناميا شماليا في معركة عنيفة بالمرتفعات الوسطى ، بعد ان قصفت الطائرات مخابئهم بقنابل النابالم .

وقال ناطق اميركي ان عشرة جنود اميركيين قتلوا في هذه المعركة كما اصيب ٢١ جنديا آخر بجروح .

مصرع ٩ اميركيين وجرح ٢٩

وفي مقاطعة كوانغ نغاي الشمالية قتل ثوار فيتكونغ تسعة جنود اميركيين واصابوا ٢٩ جنديا آخر بجروح في معركة وقعت على بعد ستة كيلومترات من دوك فو .

وقال الناطق ان قاذفات القنابل الثقيلة القت ما يبلغ وزنه ٣٠ طنا من القنابل على مخابيء ثوار فيتكونغ في المرتفعات الوسطى وطرق التسلل حول سايغون في عشر غارات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وسقطت طائرتا هليكوبتر اميركتان بعد اصابتهما بنيران ارضية مما ادى الى قتل ثلاثة ملاحين واصابة ثلاثة اخرين بجروح .

واشنطن ، سايغون — ا.ب،ر ، وصف ، ي.ب

وزير الاقتصاد بالمتحدة يصل الى برلين الشرقية

وصل الى برلين الشرقية امس ، وفد من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وذلك للاشتراك في اعمال اللجنة المشتركة المصرية الالمانية . وكان في استقباله على المطار جيرار وايس نائب رئيس الحكومة الالمانية الشرقية .

وقالت المصادر المأذونة ان الدكتور حسن عباس زكي سيوقع في برلين اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين ثم يسافر بعد ذلك في زيارتين رسميتين للدانمارك ورومانيا .

برلين — وصف

وفد برلماني اردني يقوم بزيارة ليبيا

وصل الى ليبيا امس وفد من مجلس الامة الاردني يضم ٢٢ من اعضاء مجلس الاعيان والنواب وموظفا في المجلس في زيارة تستغرق ١٠ ايام بدعوة من الحكومة الليبية.

ويرئس الوفد السيد سعد جمعة عضو مجلس الاعيان وهو من رؤساء الوزارات الاردنية السابقين .

طرابلس — اقليمية

محادثات اقتصادية بين الجزائر وعدن

وصل وفد جزائري يمثل وزارة الصناعة والطاقة برئاسة السيد موسى قبايلي الى عدن امس ، لاجراء محادثات تتناول التعاون الصناعي والاقتصادي والتنقيب عن الموارد المعدنية .

وكانت الجزائر قد توصلت اخيرا الى اتفاق مع الجمهورية اليمنية لاقامة شركتين مختلطتين للتنقيب عن المعادن والنفط .

عدن — اقليمية

انباء عن محاولة لاغتيال مبعوث نيكسون

وصل نلسون روكفلر حاكم نيويورك الى بورت اوف سباين في ترينيداد متابعا جولته في اميركا اللاتينية كمبعوث عن الرئيس الاميركي نيكسون ،بعد ان اختصر زيارته لبوليفيا بسبب الخوف من وقوع تظاهرات ، في الوقت الذي ترددت فيه انباء ان محاولة اكتشفت لاغتياله ، وذلك عندما عثر على قنبلة ضخمة في فندق عقد فيه مؤتمرا صحفيا بمدينة كويتو .

غير ان مسؤولين بوليفيين قالوا انه ليست لديهم معلومات عن مؤامرة لاغتيال روكفلر خلال زيارته لبوليفيا .

اخرجوا ايها الاميركيون

وبينما كان روكفلر في مطار لا باز عاصمة بوليفيا كان المتظاهرون الذين يهتفون « ايها الاميركيون اخرجوا من بلادنا » يشتبكون مع البوليس في مدينة لا باز على بعد ١٢ كيلومترا من المطار .

وقد ادت جولة روكفلر التي تشمل ٢٣ بلدا الى تظاهرات صاخبة قتل فيها طالبان واصيب عشرات الاشخاص بجروح في الاكوادور وكولومبيا .

ومن جهة اخرى اتخذت سلطات فنزويلا تدابير امن مشددة تحسبا لاية اضطرابات قد تحدث لمناسبة الزيارة التي سيقوم بها روكفلر الى كركاس اليوم .

وقررت السلطات اغلاق المدارس الثانوية وابقاء الجنود في الثكنات والغاء اجازات رجال الامن ، لكن الجامعات ستظل مفتوحة بناء على طلب عمدتها . غير ان من المحتمل ان يجري تطويقها بقوات الامن للحيلولة دون خروج الطلبة . بتظاهرات في الشوارع ، ومع كل ذلك يؤكد الطلبة تصميمهم على الخروج في تظاهرات احتجاج على تلك الزيارة .

لاباز ، كركاس — وصف ، ا.ب ر ، ي.ب

ربع مليون معتقل سياسي في العالم

ذكر تقرير نشره امس الفرع البريطاني في منظمة العفو الدولية انه ربما كان هناك حوالي ٢٥٠٫٠٠٠ شخص معتقلين في جميع انحاء العالم بسبب معتقداتهم او لانهم يعتبرون خطرا على السلطة .

وصرح مارتن انالز السكرتير العام للمنظمة للصحفيين بان مجموع عدد المعتقلين لهذه الاسباب قد يكون اكبر بكثير ولاحظ ان الحكومة الاندونيسية وحدها تعترف بان لديها ٨٠٫٠٠٠ سجين وان ذلك الرقم اقل من بعض التقديرات .

لندن — ر ، ا.ب

موسكو تتهم صحف الغرب والصين بالتحامل ضد المؤتمر الشيوعي

اتهمت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس الصحافة الغربية والصينية بالعمل معا في حملة موجهة ضد مؤتمر القمة الشيوعي الدولي الذي ترعاه موسكو [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

٤٠٠ جندي هولندي يصلون لمستعمرة كوراساو التي تمزقها الاضطرابات

وصل اكثر من ٤٠٠ جندي هولندي بطريق الجو الى ويلمستاد عاصمة مستعمرة كوراساو الهولندية ليلة امس الاول لمساعدة البحرية المدججين بالسلاح الذين يتولون حراسة المنشآت الرئيسية ضد تهديدات المضربين باحراق المدينة التي تمزقها الاضطرابات .

ووصل ٢٠٠ جندي اخر في وقت سابق امس الاول جزيرة اوروبا المجاورة لمساعدة الحامية المحلية التي تتالف من ٣٥٠ جنديا من مشاة البحرية في استعادة النظام . ويلمستاد — ر

...ا ماير ...لندن

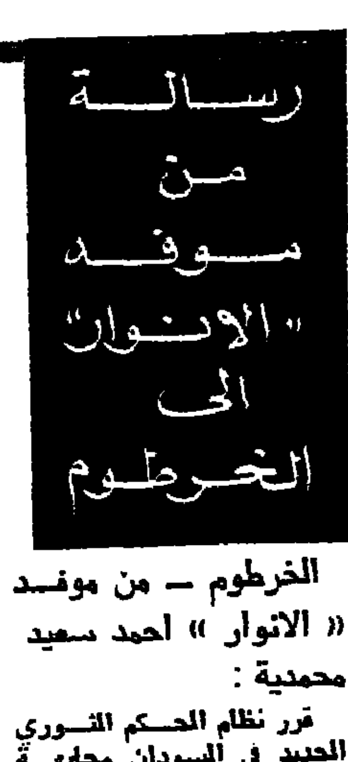
...ن امس ان غولدا ماير رئيسة اسرائيل ستزور لندن في نهاية ...ع القادم لحضور اجتماع دولي ...ب الاشتراكية . ...تقضي حوالي خمسة ايام في ...مة البريطانية . ...قع ان تقابل ماير هارولد ... رئيس الوزارة البريطانية ... ستيوارت وزير الخارجية . ...مصادر علمية انه يتوقع ان ... في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية ...زمة الشرق الاوسط . ...رم ماير ايضا القيام بزيارة ...ولايات المتحدة لاجراء محادثات ...ئيس الاميركي نيكسون لكن ...د موعد ثابت لهذه الزيارة . ...المصادر انها ستذهب الى ... في نهاية شهر تموز القادم .

...وط الجوية الهندية ...ي فرعها الخاص ...ين في بومباي

...ة التموين الحديثة التي ستتبعها ...لخطوط الهندية بعد اتمام تجهيز ... في مطار سنتاكروز في ... والتي سوف تجهز باحدث وسائل التموين للطائرات ...لها بتقديم اشهى المأكولات ...ة ، اليابانية ... الهندية . ...ليده تستطيع تقديم ٣٥٠٠ وجبة ...تموين طائراتها ، اما بعد ...سعة اشهر فانها سوف تقدم ...وجبة يوميا لتموين جميع ...ت التي تمر في مطار بومباي . ... خدمة مطابخ الطائرات ...عتماد اشخاص ذوي اختصاص ... المجال ، وهذا ما فعلناه فقد ...ختصاصين لتجهيز مطابخ ... في مطار بومباي وهم السادة ...قيس الذين قاموا بتاسيس ...كثر مطابخ التموين في اكبر ... العالم . هذا ما قاله السيد ...ديوان مدير قسم الخدمات ...رغي شركة الخطوط الجوية ... بمناسبة البدء بتاسيس فرعها ... للتموين في مطار بومباي .

هكذا [illegible] الأصل

هكذا في الأصل



الثورة تحكم بالسجن على عدد من "الاخوان المسلمين" وتعتقل ضباط الوفد العسكري السوداني العائد من موسكو

الخرطوم — من موفد « الانوار » احمد سعيد محمدية :

قرر نظام الحكم الثوري الجديد في السودان مجابهة اية معارضة بمنتهى الشدة . وقد تشكلت محاكم عسكرية لمحاكمة اعداء الثورة واصدار الاحكام الفورية عليهم ، وقضت هذه المحكمة بالسجن فعلا على عدد من افراد جماعة «الاخوان المسلمين » الذين تم اعتقالهم اخيرا بعد مجاهرتهم بالعداء للثورة .

وكان هؤلاء قد حاولوا التظاهر في ام درمان بعد يومين من الثورة فصدهم رجال الجيش ، ولكنهم اصروا على موقفهم وحاولوا المقاومة فتم اعتقالهم على الفور وجرت محاكمات فورية لبعضهم وصدرت احكام عاجلة عليهم في اليوم نفسه تبلغ عشر سنوات سجن لكل منهم .

اعتقال ضباط

ومن جهة اخرى ، قامت حكومة الثورة السودانية باعتقال عدد من كبار اعضاء الوفد العسكري السوداني الذي كان قد ارسل الى الاتحاد السوفياتي لابتياع الاسلحة خلال العهد السابق ، وذلك فور عودتهم من موسكو الى الخرطوم .

وكان من بين المعتقلين اللواء محمد ادريس وثلاثة من كبار الضباط المرافقين له . اما صغار الضباط الذين رافقوا الوفد فقد اعيدوا الى وحداتهم .

وفي الوقت نفسه كانت الحكومة قد اجرت اتصالات مستعجلة مع موسكو تم بنتيجتها ارسال وفد عسكري سوداني جديد الى الاتحاد السوفياتي يتألف اعضاؤه من ضباط الثورة ، لانجاز صفقة الاسلحة .

وفي غضون ذلك يجري اعداد لوائح الاتهام لجميع رجال الحكم السابق من وزراء وسياسيين وقادة احزاب .

وقد كشف النقاب امس ، عن ان القرار الذي اتخذ باغلاق المصارف خلال اليومين الاولين من الثورة ، انما كان يستهدف حصر الحسابات العادية والسرية لرجال الحكم السابق وزوجاتهم وابنائهم .

وعلمت ان المحاكم العسكرية ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة بمحاكمة كل من تثبت عليه تهم المحسوبية والرشوة والاثراء غير المشروع ، وذلك على ضوء قانون " من أين لك هذا » الذي سيكون الاساس الخلفي الذي ستعتمد عليه هذه المحاكمات .

تحويل ٣ صحف للملكية العامة

وعلم ايضا ان المسؤولين يفكرون بتحويل ثلاث من الصحف الكبرى الى ملكية الدولة ، وهي « السودان الجديد »،و« الصحافة» و « الايام » ،ولذلك ابطل مفعول قرار كان قد اتخذ قبل ثلاثة ايام يسمح باعادة اصدار هذه الصحف بهيئات تحريرها وادارتها السابقة.

لا حاجة للاعترافات

وفي الوقت الذي ابلغني فيه السيد جمال محمد احمد وكيل الخارجية السودانية ان نظام الحكم الجديد لن يسعى لطلب الاعتراف به من احد ، لان الواقع الجديد يفرض نفسه عالميا من خلال ثبوت اقدام الحكم ، فان مجلس الوزراء ومجلس الثورة يواصلان عقد الاجتماعات لتنفيذ الخطوط الرئيسية المعلنة للسياسة السودانية الجديدة .

وينتظر انتكون الخطوات الاولى هي وضع السياسة الاشتراكية موضع التنفيذ ، وتجري الان احدى اللجان الوزارية دراسات مستفيضة حول هذا الامر يشترك فيها وزراء الخزانة والاقتصاد والتجارة والخارجية والعدل ، وكلهم من الوزراء اليساريين الذين لهم تصورهم المسبق للتنفيذ الاشتراكي .

هذا ، وقد بدأت الاحوال تعود الى طبيعتها في البلاد بعد انسحاب جزء من قوات الجيش والوحدات المدرعة من شوارع العاصمة المثلثة ، ولم يبق فيها الان الا بعض الوحدات التي ترابط امام القصر الجمهوري ودار الاذاعة والتلفزيون « وقبة المهدي » .

● جندي سوداني من افراد فرقة المظلات يحرس مقر مجلس قيادة الثورة في الخرطوم ● (صورة خاصة)

اللواء النميري : الثورة ستنتهج نظامًا اشتراكيًا

اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة في السودان في حديث اذاعي وتلفزيوني مساء امس الاول، ان الثورة تعتزم انتهاج اشتراكية جديدة في السودان تضع جميع موارد البلاد في ايدي الشعب لاستغلالها من اجل مصلحته . وقال ان مفهوم الثورة للاشتراكية هو عدم وجود فرق بين الناس البارزين والمغمورين او بين اسرة واخرى.



● مصفحات الجيش السوداني تحرس مقر مجلس قيادة الثورة في الخرطوم ● (تصوير موفد « الانوار »)

واكد اللواء النميري ان القوات المسلحة لا تريد السلطة حبا بها ، بل للاشراف على مستقبل البلاد . واذا حاولت الاحزاب السياسية القديمة العودة ، فان القوات المسلحة ستحمي الشعب منها بكل القوة التي تملكها .

وسئل لماذا لم تشكل حكومة من العسكريين فقط بعد الانقلاب فقال : اننا لا نسعى الى السلطة حبا بها ، وقد كانت تجربة الحكومة العسكرية السابقة بشعة وكان بعض الضباط طغاة .

على الشعب ان يحكم

واضاف : وانا اعتقد انه اذا تسلم عسكريون الحكومة ، فانهم سيشعرون بان وراءهم قوة ، وهو امر قد يشكل خطرا على البلاد . لذلك فقد اعتقدنا ان على الشعب ان يحكم وان علينا المراقبة لاننا نتقن المراقبة كثيرا .

وسئل عن أسباب الثورة فقال : ان البلاد لم تنعم بالاستقرار منذ الاستقلال وقد حرم الشعب من الخدمات الاجتماعية ، واستغل خدمة السياسيين .

واضاف يقول : ان الاحزاب السياسية المنحطة لم تفعل شيئا ومن الافضل لها الاختباء في اوكارها .

واعلن اللواء النميري ان السياسيين الذين كانوا في الحكم عند حدوث الانقلاب اعتقلوا وستجري محاكمتهم ، اما السياسيون الذين لم يكونوا في الحكم ، فسيظلون محتجزين وفقا لحاجات الامن .

واضاف يقول : اما الذين اعتقلوا لانهم عارضوا الثورة دون مبرر ، فسيحاكمون امام محاكم عسكرية خاصة . ويتوقع ان تبدأ المحاكمات في الاسبوع المقبل .

مشكلة الجنوب

واكد رئيس مجلس الثورة ، ان الحكومة الجديدة ستبذل كل ما في وسعها لحل مشكلة جنوب السودان بالوسائل السلمية . واعلن ان الاتفاق تم بين مجلس الثورة والحكومة على وجوب انهاء المشكلة بالطرق السلمية .

وقال ان النزاع مع اسرائيل ينال اهتمام الحكومة من الدرجة الاولى ، وان السودان معني مباشرة بذلك لان لديه قوات مرابطة على امتداد قناة السويس .

وسئل عن المساندة السودانية للفدائيين الفلسطينيين ، فاجاب بان السودان سيفعل ما بامكانه لمساعدتهم بتقديم المال والتأييد المعنوي .

الخرطوم — ر ، اب ، ومف

وزير التخطيط السوداني يجتمع بزعماء العراق

قابل السيد مصطفى مكاوي وزير التخطيط في حكومة الثورة السودانية الفريق اول الركن صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الداخلية ، والسيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية .

وقد حضر المقابلتين اللتين تمتا في مكتب السيد الشيخلي واستغرقتا زهاء ساعة ، سفير السودان في بغداد

وكان الوزير السوداني قد وصل الى بغداد قبل يومين .

بغداد — ا.ش.ا ، اقليمية

● اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة يجري اتصالا هاتفيا من مكتبه ● (صورة من ا.ش.ا)

وزير العمل السوداني يغادر القاهرة للخرطوم

غادر القاهرة ظهر امس ، الى الخرطوم الدكتور طه بعشر وزير العمل في الحكومة السودانية الجديدة .

وكان الوزير الجديد موجودا في القاهرة عند قيام الثورة في السودان يوم الاحد الماضي ، وذلك ضمن وفد من وزارة الصحة السودانية .

فنيسيا رادغريف .. مدرّبة سباحة!



● فنيسا تدرب ابنتها الصغيرة على السباحة ● (صورة خاصة « للانوار » من ر.ا)

● الممثلة الحامل تجر طفلتها الى الماء ● (صورة خاصة)

● بعد ان فازت بجائزة افضل ممثلة في المهرجان السينمائي الدولي لهذا العام ، تقضي الممثلة الحسناء فينيسا رادغريف اجازة على شاطىء « كان » مع طفلتيها ناتاشا وجولي ، حيث تدربهما على السباحة والقفز الى الماء رغم انها حامل وتنتظر مولودها الثالث في الخريف المقبل . وتقوم فينيسا في هذه الاجازة بدور الام والمدربة معا ، ولا تتردد عن غسل « مايوهات » طفلتيها وعصرها وتنشيفها دون اي اكتراث بعدسات المصورين التي تلاحقها . وهي من هذه الناحية تعتبر من اكثر الممثلات بساطة وتعلقا بالاولاد ، وتعمل كل ما في وسعها لتأمين السعادة لطفلتيها ●

.. ونغسل « مايوهات » طفلتيها ● (صورة خاصة)

● فينيسا رادغريف تصطحب ابنتيها الى الشاطىء ● (صورة خاصة)

اخبار من العالم

■ طوكيو

ثروات ضخمة ينساها الركاب في القطارات

نسي الركاب نقودا بلغ مجموعها ٧٠٠ مليون ين أي حوالي ٨١٠،٨٨٠ جنيها استرلينيا في قطارات ومحطات شركة الخطوط الحديدية اليابانية في السنة الماضية .

وقالت الشركة ان هذا كان أعلى رقم سجل حتى الان ويزيد بنسبة ١٦ بالمئة على رقم سنة ١٩٦٧ ..

ونسي الركاب في السنة الماضية ايضا ما مجموعه ٣٢٠،٥٠٠ قطعة بينها ملابس ومظلات وتماثيل لبوذا واسنان اصطناعية .

واستعاد الركاب حوالي ٧٦ بالمئة من الاموال النقدية و ٣٦ بالمئة من الاغراض الاخرى المفقودة.

■ نيودلهي

ممارسو اليوغا يستطيعون ايقاف قلوبهم عن الخفقان

قد يعني استلقاء رجل يمارس رياضة اليوغا في سبات عميق داخل صندوق معدني احكم اغلاقه الحياة أو الموت لرجل فضاء اوشك ما لديه من أوكسجين على النفاد وهو في الفضاء الخارجي .

فقد وجد بعض العلماء الهنود ان بعض من يمارسون اليوغا يستطيعون اثبات ادعاءاتهم بان في امكانهم تحمل البرد الشديد وتوقيف قلوبهم عن الخفقان أو تغيير نظام التحول الكيماوي في أجسامهم عن طريق التأمل فيما وراء الالهيات .

وتمكن احد ممارسي اليوغا من الاسترخاء تماما الى درجة ان استهلاكه للاوكسجين انخفض الى حد كبير وذلك امر قد يكون حيويا بالنسبة الى رائد فضاء في حالة يأس .

ويمكن للابحاث الجارية حاليا في معهد العلوم الطبية الهندي ان تكون ذات اهمية كبيرة بالنسبة الى الابقاء على حياة عمال مناجم يحتجزون في باطن الارض أو بحارة يواجهون خطر الموت بتعرضهم الى البرد في بحار مياهها شديدة البرودة .

وثمة رجل اخر من ممارسي اليوغا بقي مدة طويلة في التأمل وهو شبه عار على ثلوج جبال الحملايا فباتت لديه مناعة ضد البرد كبيرة الى درجة يستطيع معها الان أن يضع يده في ماء شديد البرودة بدرجة أربع درجات مئوية ويبقيها كذلك مدة ٢٥ دقيقة . ولا يستطيع الشخص العادي تحمل هذه الدرجة من البرد اكثر من خمس دقائق .

■ موسكو

رائدة فضاء سوفياتية تصبح مهندسة

ذكرت وكالة « تاس » ان رائدة الفضاء السوفياتية فالنتينا تيريشكوفا حازت على دبلوم مهندس بعد ان شرحت بنجاح « اطروحتها » امام اكاديمية الطيران العسكرية.

وكانت اول رائدة فضائية قد قامت في حزيران ١٩٦٣ برحلة مدارية لمدة ٧١ ساعة . وقد انتخبت منذ ذلك الحين نائبة في مجلس السوفيات الاعلى واصبحت في العام الماضي رئيسة للجنة النساء السوفيات ، وهي منظمة تضم اكثر من اربعين مليون عضو .

■ بغداد

اطلاق اسم الصحافة على شارع في بغداد

اعلن مسؤول في امانة العاصمة العراقية عن اطلاق اسم شارع للصحافة على الشارع الذي يبدأ من سوق السراي ودوائر المحاكم والذي كان يعرف باسم شارع حسن باشا .

وقال المسؤول ان امانة العاصمة اتخذت هذا القرار تقديرا منها لدور الصحافة العراقية في خدمة قضايانا الوطنية والقومية وتخليدا لذكرى صدور اول صحيفة عراقية قبل مائة عام .

ومما يذكر أن شارع الصحافة كان ولا يزال مركزا لاغلب دور الطباعة ومقرات الصحف في بغداد .

■ موسكو

عقار جديد لمعالجة الانفلونزا

كتب العالم فالينتين سولوفيف مقالا في صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » امس قال فيه ان استخدام مستحضر « الانترفيرون » يقلل الاصابة بالانفلونزا بنسبة تتراوح بين ٤٠ و ٧٠ بالمئة .

وقال عضو اكاديمية العلوم الطبية السوفياتية : واذا ظهرت اعراض المرض بالرغم من استخدام « الانترفيرون » فان وقعه اسهل كثيرا . وقد ساعد عدم وجود عواقب سيئة لهذا المستحضر في استخدامه لمعالجة الاطفال الذين يعانون من العدوى الفيروسية اكثر من غيرهم . وتم التأكد من مفعول الانترفيرون على اكثر من ١٦٠٠٠ مريض .

وان « الانترفيرون » هو وسيلة وقائية من نوع جديد. فمفعوله موجه ليس ضد فيروس واحد فقط بل ضد فيروسات كثيرة الامر الذي يساعد في استخدامه عند الاصابة بامراض فيروسية معدية اخرى .

■ لندن

٦ فتيات عاريات في واجهة متجر

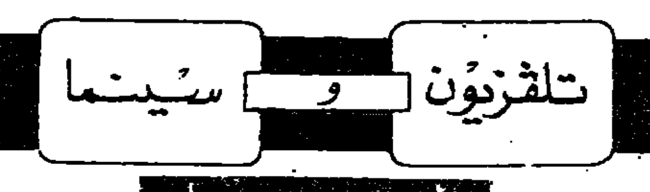
فرضت غرامة مقدارها ٢٥ جنيها استرلينيا على مدير متجر في شارع كارنابي بلندن : بتهمة التسبب في عرقلة حركة السير في الشارع بعد أن وضع ست فتيات عاريات في واجهة متجره كن يجلسن يعرضن مفاتنهن على المتفرجين .

وابلغت محكمة في لندن أن حركة السير توقفت عندما بلغ عدد المتفرجين حوالي ٢٥٠ .

وقال أحد رجال البوليس ان هاري فوكس مدير المتجر رفض وقف العرض على الرغم من انه سمح به لمدة خمس دقائق لالتقاط الصور .

وابلغ فوكس المحكمة انه كان يحتفل بافتتاح المتجر وقال : ان مثل هذا العرض يجتذب سياحا الى البلاد .

ولكن القاضي قال : اننا لا نستطيع ان نسمح بعرقلة حركة السير بمثل هذا الشكل .



السينما

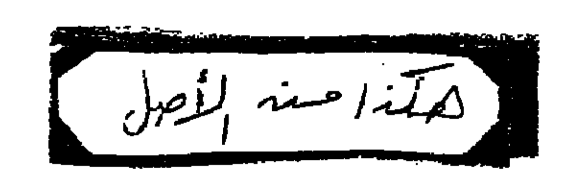
★ كابيتول ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
★ بافيون ـ ت :
اطول يوم في التاريخ
عدد من الممثلين
★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
الموعد
عمر الشريف ، انوك ايمي ، لوت لينيا
★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
حوادث مضحكة
لويس ده فنيس ، نيفو نيكونو ، بيار ديفال
★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦
احمر من الدم واصفر من الذهب
ايد بيرنس ، جورج مارتين ، جورج هلتون
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
الموسيقى الساحرة
هانك ويليامز ، شيلي فابارس
★ اورلي ـ ت : ٢٥٠٧٣٠
المنشار
ميشال بولارد ، برادفورد ديمن
★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠٢
★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
موسكو تحترق
ليودميلا سافيليفا ، بتيخونوف
★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٢٣٣
الاغتصاب
بيبي اندرسون ، برونر كريمر
★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
الغواصة الصفراء
مجموعة من الخنافس
★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
ايام القسوة الوحشية
بيتر لي ، بيبيا لوتكار
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
وجها لوجه
كاتا ميساريس ، هيلين ميساريس
★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
عفريت مراتي
شادية ، صلاح ذو الفقار

التلفزيون

القنال ٧
٥٫٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠ صور متحركة
٧٫٠٠ الرياضة في اسبوع
٧٫٣٠ دماء في الصحراء
٨٫٣٠ جريدة التلفزيون
٩٫٠٠ فالنتين
٩٫٣٠ اغنياء الحرب
١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩
٥٫٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦٫٣٠ صور متحركة
٧٫٣٠ دماء في الصحراء
٨٫٣٠ عالم الحيوانات
٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
٩٫٣٠ اغنياء الحرب
١٠٫٣٠ موسيقى لكم
١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١
٥٫١٥ صور وموسيقى
٥٫٣٠ برنامج بالالوان
٦٫٣٠ الرسوم المتحركة
٦٫٥٥ مدرسة كرة القدم
٧٫٠٠ ركن الرياضة
٧٫٣٠ المسلسل المصري
٨٫٣٠ الاخبار
٩٫٠٥ جت سمارت
٩٫٣٠ جيم وست
١٠٫٣٠ ردود الخبراء



هكذا من الأصل

المرشح الديغولي يفوز في المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية اليوم

٤١ بالمئة لبومبيدو و ٢١ بالمئة لمنافسه بوير

تجري اليوم المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة في فرنسا ، في وقت هبطت فيه نسبة المؤيدين للرئيس الموقت الان بوير الى ادنى حد منذ بدء حملة الانتخابات ، مما يجعل حظه في الفوز بالمرحلة الثانية من الانتخابات ضئيلا .

وقد دل استفتاء للراي العام اجري عشية الانتخابات ثبوت شعبية المرشح الديغولي جورج بومبيدو على مستواها وهي ٤١ بالمئة من مجموع الناخبين ، في حين استمر تدهور شعبية الان بوير بحيث هبطت الى ٢٥ بالمئة في اليومين الماضيين .

اوضاع المرشحين

وتبين من الاستفتاء الذي اجري يومي الخميس والجمعة الماضيين ، ان اوضاع المرشحين هي كما يلي :

■ جورج بومبيدو — ٤١ بالمئة وهي نفس النسبة التي حصل عليها في مطلع الاسبوع الحالي .

■ الان بوير — ٢٥ بالمئة اي اقل باثنين بالمئة من نسبته في مطلع الاسبوع .

■ جاك دوكلو — ١٨ بالمئة اي بزيادة اثنين بالمئة .

■ غاستون ديفير — ٩ بالمئة اي بزيادة واحد بالمئة

■ ميشال روكار — ٥ بالمئة مقابل ٤ بالمئة

■ الان كريفين — واحد بالمئة مقابل ٢ بالمئة

■ لويس دوكاتيل — واحد بالمئة مقابل ٢ بالمئة

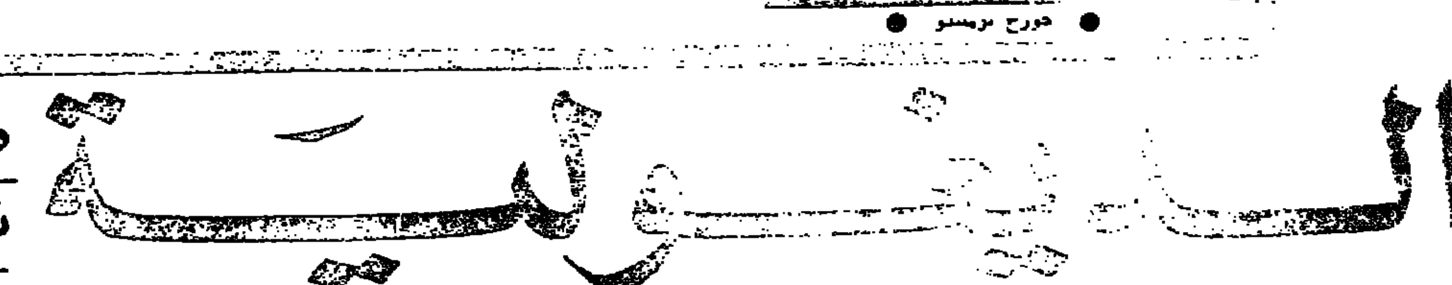
قنبلة بمكتب بوير وأخرى بمنزل ديفير

هذا ، وانفجرت امس قنبلة في مكتب الرئيس الموقت الان بوير في باريس ، كما انفجرت قنبلة اخرى في منزل المرشح الاشتراكي غاستون ديفير مساء امس الاول .

ولم يكن اي من بوير او ديفير في مكان الانفجار وقت حصوله . وقد علم ديفير بالحادث عندما عاد الى مدينة مرسيليا بعد ان قام بجولة انتخابية نهائية شملت عددا من المدن الفرنسية

باريس — وصف ، ي.ب

● جورج بومبيدو



الديغولية باقية في فرنسا مهما كانت نتائج انتخابات الرئاسة

مهما كانت نتائج انتخابات الرئاسة الفرنسية التي تجري المرحلة الاولى منها اليوم ، فان اثار الديغولية في فرنسا لا يمكن ان تختفي بمجرد اعتزال صاحبها الجنرال ديغول . فالسياسة التي انتهجتها الديغولية اصبحت جزءا من التراث الفرنسي الذي فرضته الظروف الموضوعية والمفاهيم السائدة في المجتمع الفرنسي . وحتى يمكن تفهم الظاهرة الديغولية تفهما صحيحا ، يجب تعقبها من حيث انجازاتها ومسارها بوصفها نتاجا للقوى السياسية المتصارعة خلال فترة زمنية حاسمة من تاريخ فرنسا الحديث .

ذلك ان تعذر تحقيق التوازن في ظل الجمهورية الرابعة (١٩٤٦ — ١٩٥٨) على اساس استمرار التقاليد التي كانت قد استقرت خلال عهد الجمهورية الثالثة (١٨٧١ — ١٩٤٠) ، هو السبب المباشر لقيام الجمهورية الخامسة تحت زعامة الجنرال ديغول التي ارتبطت باسمه حتى صار تشخيصا لها واطلق عليه تعبير «الرجل — الدستور».

فالديغولية تعتبر في المقام الاول رد فعل ضد ما كان سائدا من عدم الاستقرار السياسي والتطاحن بين محترفي السياسة من رجال الاحزاب ، وتوزيع مغانم الحكم ، مع اغفال مصالح فرنسا الاساسية في ضرورة التخلص من المشكلات العاجلة ، كتصفية المستعمرات على نحو يكفل استمرار علاقاتها المتميزة معها بعد منحها الاستقلال ، وتجديد شباب الصناعة والزراعة مع اللحاق بركب الثورة التكنولوجية.

ولا شك في ان ديغول قد نجح في اقامه نظام يتفادى مثالب الجمهوريتين الثالثة والرابعة ، حيث انه ادرك مدى ضيق الشعب الفرنسي بالنظام الحزبي البالي الذي جعل تجمعات الوسط تحكم قرابة الثمانين سنة دون ان تستند الى اية قواعد شعبيه حقيقيه او تحاول القيام باي اصلاح جذري . فالاحزاب الفرنسية التقليدية تنتمي الى طائفة « احزاب النخبه » وليست احزابا « جماهيريه » ، باعتبار انها لا تعتمد في تشكيلاتها على العضويه الواسعه والبرامج المحددة الاهداف وانما تضم عددا محدودا من البرلمانين والوزراء والمستوزرين وكلهم من المحترفين الذين يمضون غالبية جهودهم في المناورات وراء الكواليس من اجل اقامة وتقويض التجمعات الحاكمة عن طريق توزيع المناصب فيما بينهم ، ودون ان يكون للاعتبارات الايديولوجية سوى اهمية تكتيكية محدودة بالنسبة لهم .

الجبهة الشعبية

وكان ذلك الحزب هو السائد طوال الجمهورية الثالثة ، وان كانت الغلبة في معظم الوقت للحزب الراديكالي بمختلف تفريعاته التي تلتقي حول عدد محدود من الاهداف العامة كالمحافظة على النظام الجمهوري ، ومبدأ الفصل بين الدولة والكنيسة ، والتقاليد التحررية الموروثة عن الثورة الفرنسية . واستطاع الحزب الراديكالي بالتحالف مع بعض التجمعات التي على يمينه مباشرة في بعض الاحيان ، او بالتعاون مع تلك التي تقف على يساره مباشرة في احيان اخرى ، ان يمنح فرنسا غالبية رؤساء وزرائها خلال فترة ما قبل الحرب ، باستثناء السنتين من ١٩٣٦ الى ١٩٣٨ عندما نجحت « الجبهة الشعبية » التي تضم الاحزاب الاشتراكية والشيوعية في ان تؤلف اول وزارة يسارية في تاريخ فرنسا البرلماني برئاسة ليون بلوم للوقوف في وجه الخطر الفاشي الذي كان يتهدد فرنسا حينذاك .

وكان ديغول قد سعى وهو رئيس للحكومة المؤقتة في اعقاب تحرير فرنسا من الاحتلال النازي ، الى تغيير نظام الجمهورية الثالثة واعطاء البلاد نظاما دستوريا مغايرا يكون فيه لرئيس الجمهورية دور الموجه الرئيسي تحقيقا للاستقرار الذي تحتاجه . ولكن استقالته حينذاك ، وعدم استجابة غالبية الناخبين للحملة التي شنتها ضد مشروع دستور الجمهورية الرابعة الذي وافق عليه الشعب بعد ذلك في استفتاء تشرين الاول سنة ١٩٤٦ ، ادت الى قيام ائتلاف ثلاثي يجمع كلا من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحركة الجمهورية الشعبية ذات الطابع المسيحي . واستطاع ذلك الائتلاف اليساري ان يحقق في فترة زمنية محدودة انجازات هامة ، على رأسها تاميم قطاعات رئيسية وادخال نظام التامينات الاجتماعية.

ورغم تلك المكاسب التي تحققت على يد غيره ، فقد اثبتت الاحداث التي شهدتها فرنسا فيما بين سنوات ١٩٤٧ و ١٩٥٧ ان الديغولية لم تذبل كما ظن البعض، وكان ذلك للاسباب الاتية :

انفصام الائتلاف

● انفصام الائتلاف الثلاثي نتيجة اخراج الشيوعيين من الحكومة تحت الضغط الاميركي الذي بدأ عقب بداية الحرب الباردة بين حلفاء الامس وتلويح الولايات المتحدة بمشروع « مارشال » لمساعدة دول غرب أوروبا حتى تستطيع الصمود في وجه « الخطر الشيوعي » .

ومنذ ذلك الحين اصيبت الحياة السياسية الفرنسية بنوع من الشلل الجزئي باعتبار ان الحزب الحاصل على ٢٧ في المائة من مجموع اصوات الناخبين صار يعيش في عزلة تكاد تكون تامة عن مجريات الاحداث ، ملتزما بمواقف مذهبية لا تقبل التنظيمات السياسية الاخرى حتى مجرد مناقشتها . وصار من المستحيل منذ ذلك الحين ان يلعب اليسار الفرنسي دورا حاسما ، باعتبار انه لا يمكن تجميع القوى التقدمية مع تجاهل الحزب الشيوعي والملايين من ناخبيه ، والتنظيمات الاخرى التي تنتسب الى اليسار ولو بالاسم تابى ان تتعاون مع الشيوعيين ولو على اساس برنامج انتخابي محدود.

● كشف الحزب الاشتراكي (سفيو) عن طبيعته كحزب اصلاحي من حيث السياسة الاقتصادية والاجتماعية بحيث صار اقرب الى الوسط من الحزب الراديكالي ، فضلا عن انه قد ارتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة الخارجية الاميركية الساعية حينذاك لتدعيم حلف الاطلسي واقامة تجمع بين دول غرب أوروبا يعتمد على النفوذ الاميركي . وقد بدت مظاهر ذلك التغيير بصفة خاصة عقب وصول غي موليه الى منصب السكرتير العام للحزب الذي بذل كافة الجهود لربط فرنسا بعجلة المخططات الاميركية . ونسي معركة الاشتراكية ضد الراسمالية جاعلا محور سياسته الهجوم الدائم على الاتحاد السوفياتي وعلى الحزب الشيوعي الفرنسي على اساس انه ليس جزءا من « اليسار الفرنسي » وانما مكانه « في الشرق » كما كان يحلو له ان يردد دواما ، فضلا عن اتباعه وهو رئيس وزراء فرنسا خلال عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ سياسة استعمارية تجاه الجزائر تتنافى مع اولى قواعد الاشتراكية ، وارتباطه الوثيق بالصهيونية الذي انتهى به الى الدخول مع اسرائيل في مغامرة العدوان الثلاثي ضد مصر .

تفتت الحركة الجمهورية

● تفتت « الحركة الجمهورية الشعبية » تدريجيا ، حيث بدا جانب من قادة الحزب يميلون الى اليمين ويسيرون في نفس السبيل الذي سلكه الحزب الاشتراكي من حيث الارتباط بالنفوذ الاميركي والتجمع الاوروبي على اساس الاندماج في قوة تقف مع الولايات المتحدة في وجه المعسكر الشيوعي. وقد التقى اولئك الزعماء في سياستهم بسائر الاحزاب المسيحية التي تعمل في اطار توجيهات الفاتيكان لتكوين جبهة اوروبية تضم الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا وفي المانيا الغربية وفي بلجيكا وغيرها . ولكن ذلك الاتجاه لم يصادف قبولا لدى العناصر المسيحية التقدمية التي خرجت الى الحياة السياسية من خلال مقاومة الاحتلال النازي والتي ارتبطت بالحركة العمالية في مطالبها من اجل العدالة الاجتماعية .

ولذلك ، فقد تعددت الانقسامات داخل الحزب ، وانفصلت عنه جماعات كبيرة خاصة بمناسبة حرب التحرير الجزائرية حيث كان الجناح اليساري الذي التف حول مجلة « تيموانياج كرتيين » يهاجم بشدة سياسة الحكومة الفرنسية التي [illegible] احتلتها [illegible] بالاعتماد على وحدة الجيش [illegible] حتى انحسر النفوذ [illegible] الذي كان قد اكتسبه غداة الحرب العالمية الثانية .

ازمة النظام الحزبي

وقد ادت العناصر السابقة الى استحالة وجود احزاب سياسية قادرة على اعطاء فرنسا الاستقرار اللازم ، بحيث تعاقبت في الحكم اربع عشرة وزارة خلال فترة تسع سنوات ، وظلت البلاد في بعض الاحيان دون حكومة لاكثر من شهر . وقد استتبع ذلك تبرم الشعب الفرنسي بالنظام الحزبي الذي يعيش في ظله ، وبدت بوضوح علامات الظاهرة التي اطلق عليها تعبير « الانصراف عن السياسة » بمعنى أن الجماهير فقدت ايمانها باسس الشرعية وبرجال السياسة من الحزبيين المحترفين .

وتأكد هذا الشعور عندما ثبت عجز مختلف صور التحالف بين قوى الوسط واليمين التقليدي عن حل المشكلات المعقدة التي واجهت الجمهورية الرابعة ، وعلى رأسها الثورة الجزائرية ، وازاء ذلك الافلاس تطلعت الانظار الى ضرورة التغيير ، وعادت الى الاذهان صورة « البطل » أو « المنقذ » الذي تتمثل فيه فرنسا ، وكان ذلك الرجل هو قائد « فرنسا الحرة » الذي ظل عاكفا في داره بقرية كولومبي منذ سنة ١٩٤٦ يترقب الفرصة التي يستطيع فيها أن يجهز على نظام تلك الجمهورية الرابعة — التي اعتبرها حائلا دون تقدم فرنسا .

وخلال الاحد عشر عاما من حكم ديغول شعرت فرنسا لاول مرة منذ أمد طويل بالاستقرار في ظل نظام استطاع ان يحرر البلاد من المشكلة الاستعمارية ويضمن استقلال الوطن عن النفوذ الاميركي ويدعم النمو الاقتصادي . ونجح ديغول في اربعة استفتاءات متعاقبة ، كما تمكن من كسب ثلاثة انتخابات برلمانية كان اخرها اكتساحه لخصومه في حزيران سنة ١٩٦٨ في اعقاب تظاهرات الطلبة واضرابات العمال التي كانت تعصف بالجمهورية الخامسة اثناء شهر ايار من ذلك العام .

بصمات الديغولية

وتدرك مدى عمق التغييرات التي احدثتها الديغولية في البناء السياسي الفرنسي ، ومسباب الفشل الذي لحق بديغول بعد اكثر من عام في استفتاء ٢٧ نيسان سنة ١٩٦٩ ، ومصير الديغولية بعد اختفاء صاحبها من مسرح الاحداث ، يتعين ادراك الحقائق الاتية :

● ان هناك انجازات صارت جزءا من الكيان الفرنسي لا يمكن العصف بها مستقبلا بحيث لا يتصور أن تعود الحياة السياسية الى ما كانت عليه في ظل الجمهورية الرابعة وبعبارة اخرى ، فان الديغولية قد تركت بصماتها في قطاعات معينة على نحو احدث تغييرا جوهريا في العقلية السائدة وموازين القوى . ولعل أهم العوامل الجديدة انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الشعبي العام بدلا من انتخابه بواسطة البرلمان كما كان في الماضي ، بحيث صار الرئيس لا يستمد سلطته من الاحزاب السياسية وانما من الشعب مباشرة .

● ومن ناحية اخرى ، لم يتحقق التغيير الذي كان مرتقبا في بلورة الاتجاهات السياسية والسير بفرنسا نحو نظام الحزبين الكبيرين او التجمعين البارزين الذي يضم احدهما اليمين بمختلف اتجاهاته ويشمل الاخر اليسار باصوله المتباينة ، ومرد ذلك الى أن النظام الذي اقامه ديغول ليس رئاسيا كاملا ، كما انه لم ينجح في اخضاع البرلمان لسلطته اخضاعا تاما رغم الاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها في الجمعية الوطنية بسبب معارضة مجلس الشيوخ . وفشل استفتاء ٢٧ نيسان سنة ١٩٦٩ ابلغ دليل على تأصيل التقاليد الموروثة عن الجمهوريتين الثالثة والرابعة واستمرار النزعة نحو حكم الوسط بما يسانده من تجمعات حزبية وتحالف بين قوى لم تنصهر في بوتقة واحدة وتريد أن تحتفظ كل منها بذاتيتها وحريتها في المناورة والدفاع عن المصالح المتميزة .

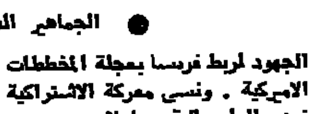
صورة متجددة للصراع

● أن التطور الذي بداه ديغول لم ينته بعد ، بحيث سيستمر الصراع في صورة متجددة ، وذلك باعتبار ان القوى القديمة لم تفقد الامل في استرداد مواقعها السابقة والقوى الجديدة ستجاهد لتثبيت مفاهيم لم تستقر بعد . وليست الديغولية هي فقط القوة الوحيدة التي استطاعت ان تبرز في ظل الجمهورية الخامسة . ذلك ان تناقضات المجتمع الفرنسي قد اظهرت عوامل اخرى ذات اصول اقتصادية واجتماعية لا يمكن اغفالها . وقد بدأت انعكاساتها السياسية تلعب دورا واضحا . فازمة اليسار الفرنسي لا يمكن أن تظل دون حل لفترة طويلة ، بعد ان اوضحت احداث ايار سنة ١٩٦٨ ان النقابات العمالية يمكن ان تؤثر تأثيرا حاسما اذا ما تحقق الالتقاء بين مختلف فروعها . والجماعات الثورية من الطلبة والمثقفين صارت تمثل بعدا جديدا من ابعاد الحياة الفرنسية لا يمكن اغفال اثارها الكامنة . وفي نفس الوقت تعددت النوادي السياسية والمجموعات الفكرية على نحو جعل منها جماعات ضغط لا تقل في اهميتها عن جماعات الضغط الاقتصادية والدينية التي كانت الى وقت قريب تحتكر التأثير على مجريات السياسة . وبعبارة اخرى ، فان الديغولية ، لم تستطع ان تمحي القوى الحزبية التقليدية بينما نمت في ظلها قوى جديدة زادت من تعقيد الخريطة السياسية الفرنسية .

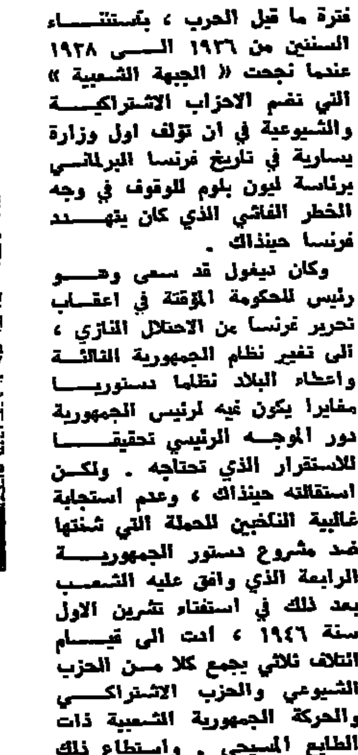
تصفية التناقضات

على انه ايا ما كان الامر في شأن التناقضات التي لم تستطع الديغولية تصفيتها في اثناء حكم ديغول ذاته ، فان العودة الى النظام البرلماني الذي يتميز بالحكومات الائتلافية الحزبية غير المستقرة لم يعد امرا ممكنا ، كما انه ليس امام اليسار الفرنسي فرصة حقيقية في الوصول للحكم في الفترة القادمة . واحتمالات الفوز في انتخابات الرئاسة اليوم تكاد تنحصر في بومبيدو مرشح الديغولية او بوير رئيس مجلس الشيوخ والرئيس المؤقت الذي خرج منتصرا من معركة الاستفتاء الاخير . وفي حالة نجاح بومبيدو — وهو الارجح — فان استمرار الديغولية مع تجديدها وتطويرها سيكون مؤكدا . ومن الاصول السياسية في الديغولية ، ايا ما كانت صورتها الجديدة ، الاحتفاظ باستقلال المواقف الفرنسية في السياسة العالمية وكسب مكانة دولية مرموقة بالاستمرار في تحدي النفوذ الاميركي ، اما في حالة نجاح بوهر فان احتمالات التغيير ستكون قائمة ، باعتبار انه اكثر تأثرا بالمصالح الاميركية والاوروبية . ولكن من غير المتوقع ان يستطيع التخلي عن السياسة الديغولية في خطواتها الرئيسية خارج الاطار الاوروبي ، حيث انه من المؤكد ان التقاء الديغوليين مع اليسار الشيوعي حول تأييدها وتعلق الشعب الفرنسي في مجموعه بها ، يحد من حريته في المناورة وهكذا ، فان الديغولية لن تتوقف عن ان يكون لها دور اساسي في الحياة السياسية الفرنسية حتى لو تعرضت لبعض محاولات التعديل الجزئي .





● الجماهير الديغولية باقية في فرنسا رغم تنحي ديغول



احكام في اليونان على محاولي الاطاحة بالحكم

حكمت محكمة عسكرية في سالونيك امس ، على اربعة اشخاص بينهم ناشر صحيفة بالسجن مدى الحياة بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة التي يدعمها الجيش في اليونان .

وكان الرجال الاربعة بين ٢٩ متهما منهم ثلاث نساء زعم انهم اعضاء في منظمة يسارية تدعى الجبهة الوطنية.

وحكمت المحكمة العسكرية على ٢٥ متهما اخر بالسجن مددا تتراوح بين ١٢ شهرا و ٢٥ سنة وسيبعد ثلاثة متهمين الى الجزر اليونانية لقضاء ما يتراوح بين سنتين وخمس سنوات فيها . وحكم على خمسة اخرين بالسجن مع وقف التنفيذ ما يتراوح بين سنتين وخمس سنوات وبرئت ساحة متهمين .

سالونيك — ر ، اب ، ي.ب